



"20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

تسجيل 36 مليون مواطن على البطاقة الوطنية

■ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الداخلية، أمس السبت، تسجيل 36 مليون مواطن على البطاقة الوطنية لغاية الأول من الشهر الجاري. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية وخليفة الاعلام الامني العميد مقداد ميري في بيان مقتضب إن "مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في وزارة الداخلية تعلن تسجيل 36 مليون مواطن على البطاقة الوطنية لغاية الأول من آذار الحالي". وفي وقت سابق، قررت وزارة الداخلية، تمديد العمل بالمستسكات الثبوتية لغاية 1/4/2024 " بهدف فسح مجال أكبر امام المواطنين"، مؤكدة "استمرار عمل دوائر البطاقة الوطنية في بغداد والمحافظات لتقديم أفضل الخدمات للمراجعين وتخفيف العبء عنهم".

العدد (5623) السنة الحادية والعشرون - الأحد (3) آذار 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

موقع أميركي؛ رغم سقوط الأمطار.. محللون يحثون على اتخاذ إجراءات لمنع مزيد من التصحر

■ ترجمة / حامد أحمد

نهري دجلة والفرات بمعدل متر ونص الى ثلاثة امتار مما ساعد ذلك في ارواء وانقاذ محاصيل زراعية واستعادة الحياة لمنطقة الأهوار بعد فترة جفاف اصابتها. في حين أعلنت وزارة الموارد المائية عن ارتفاع مناسيب مياه الأنهر ومنطومات الخزن بسبب الامطار التي كانت اشدها في المناطق الشرقية والشمالية.

وتناولت شبكات التواصل الاجتماعي صوراً وافلام فيديو تظهر فيها ارتفاع مناسيب نهر دجلة وانقساما من منشآت الترفيه على الساحل قد غمرتها المياه، وظهرت صور أخرى عودة المياه الى منطقة الأهوار.

■ التفاصيل ص ٢

تناول تقرير لموقع، ميديا لاين، الأميركي موضوع ظروف الجفاف في العراق مشيراً الى انه رغم تصاعد مناسيب مياه نهري دجلة والفرات جراء موجة الامطار الأخيرة والسيول، فان محللين يقولون ان حالة الجفاف هي ما اعتاد عليه العراق في وقت تستمر فيه تركيا وإيران بقطع تدفق المياه، وان هذه الوفرة المائية لن تخدم طويلاً ما لم تتخذ إجراءات للحيلولة دون عودة مرة أخرى لمشكلة شح المياه.

وأشار التقرير الى ان أمطار غزيرة سقطت في منتصف شباط رفعت من مناسيب

يخشى صعود السوداني.. ويتجنب سيناريو العبادي في 2018 "الإطار" يفكر بالعودة للدوائر المتعددة بعدما تسلسل الصادريون إلى محافظتين

■ بغداد / تميم الحسن

للمرة الثانية يحاول فريق داخل الإطار التنسيقي اقضاء رئيس الحكومة محمد السوداني من خوض الانتخابات. ويدفع هذا الفريق الى تعديل "مفاجئ" بقانون الانتخابات التشريعية التي يفترض ان تجري العام المقبل، بحيث يجعل تنافس السوداني شبه مستحيل.

وشرع البرلمان وعدل 10 قوانين خاصة بالانتخابات مقابل 9 اقتراعات جرت بعد 2005 بين تشريعية ومحلية. والعام الماضي، عدل البرلمان آخر قانون للانتخابات باصرار من "الإطار" بإلغاء الدوائر المتعددة الى طريقة "سانت ليغو". ونجح التحالف الشيعي مع "سانت ليغو" في جمع نحو نصف مقاعد الانتخابات المحلية التي جرت العام الماضي، رغم ان

بعض المحافظات خرجت من تحت يده. يقول عدي عواد القيادي في عصابات اهل الحق، ان هناك نقاشاً داخل الإطار التنسيقي حول مطالب باعادة الدوائر المتعددة، وتقييد المسؤولين التنفيذيين في الانتخابات المقبلة. ويبدو ان العصابات تشير هنا، رغم انها بحسب المعلومات ليست من الداعمين لفكرة منع ولاية ثانية لرئيس الحكومة،

وزير الموارد يُطمئن العراقيين بتأمين كمية "أكثر" من المياه في الصيف المقبل

■ بغداد / المدى

بكميات المياه نتيجة الأمطار الهائلة، والثلوج المتساقطة في أعالي نهري دجلة والفرات، مردفاً بالقول، إن هذه تعطينا اطمئناناً في تأمين مياه أكثر خلال الصيف المقبل. ويعاني العراق من أزمة للمياه غير أنها اشادت وبلغت مرحلة خطيرة في السنوات الأربع الأخيرة لتصل إلى ذروتها في السنة الماضية 2023، حيث انخفضت مناسيب المياه إلى مستويات غير مسبوقة بفعل الجفاف الذي يضرب المنطقة بأسرها. ويعد العراق من بين أكثر خمس دول تضرراً من التغير المناخي بحسب تقارير للأمم المتحدة ومنظمات دولية معنية بالموضوع.

طمأن وزير الموارد المائية عون ذياب عبدالله، أمس السبت، العراقيين بتأمين كمية "أكثر" من المياه لهم خلال فصل الصيف المقبل بعد هطول كميات من الأمطار والثلوج في أعالي نهري دجلة والفرات. حديث عبدالله جاء في مؤتمر صحفي عقده امس على هامش افتتاح المرحلة الأولى من مشروع تطوير ضفاف شط الحلة في محافظة بابل، وذكر الوزير خلال المؤتمر، أن السنوات الأربع الماضية كانت سنوات جفاف حادة، إلا أن هذه السنة هناك تغير نوعي

فريدم هاوس: العراق بالمرتبة التاسعة عربياً في انعدام الحرية

■ متابعة / المدى

المسلح في ذلك التراجع وتعريض الحرية للخطر والتسبب في أضرار جسيمة معاناة إنسانية. ويقدم تقرير "الحرية في العالم" الحقوق والحرية الواقعية التي يتمتع بها الأفراد، وليس أداء الحكومات أو الحكومات في حد ذاتها. يمكن أن تتأثر الحقوق السياسية والحرية المدنية بكل من الجهات الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك المتردين والجماعات المسلحة الأخرى. عربياً، احتلت سوريا المركز الأول في المؤشر الذي يقي انعدام الحرية، ليصل مجموع النقاط الذي أحرزته وفقاً للمؤشر إلى 1. أما العراق في جاء في المرتبة الـ9 عربياً بحصوله على 30 نقطة في المؤشر، كما جاء في منطقة الدول العربية التي تصنف "انعدام الحرية" فيها.

أصدرت منظمة بيت الحرية أو "فريدم هاوس" تقريرها السنوي (حرية العالم) مؤشر الحرية العالمي 2024، الذي يقيم درجة الحرية السياسية والحرية المدنية في 210 دول، فيما احتل العراق المرتبة التاسعة عربياً بحسب المؤشر. ووفقاً لتقرير هذا العام، تراجع مستوى الحرية العالمية للعام الثامن عشر على التوالي في عام 2023، وكان اتساع وعق التدهور شاسع، وتضاءلت الحقوق السياسية والحرية المدنية في 52 دولة، في حين قامت 21 دولة فقط بإجراء تحسينات، وساهمت الانتخابات المعيبة والصراع



سفرات مدرسية الى القشلة في شارع المتنبي.. عدسة: محمود رؤوف

مسؤول أمريكي: ليست هناك خطة لانسحاب التحالف الدولي من العراق

■ بغداد / المدى

مباحثات مستمرة لإقناع العراق بضروة استمرار التحالف. وتابع، "يشكل عام هناك رؤية مشتركة بين الطرفين لضرورة استمرار الحملة ضد تنظيم داعش"، مشيراً إلى أن قوات التحالف تقوم بتوفير التعاون التقني مع العراقيين ودور التحالف في العراق هو دور داعم، مشدداً على أن "القوات العراقية لها قدرات متقدمة جداً في محاربة عناصر التنظيم".

وعن تواجد عناصر "داعش" في منطقة الشرق الأوسط والدور الإيراني، قال إن قوات التحالف ستدافع عن نفسها في حال تعرضها لهجمات من وكلاء طهران، وانهم إيران بلعب دور سلبي جداً في المنطقة.

أما عن سوريا، أوضح مكاري أنه لا يوجد تعاون مع النظام السوري ولا توجد اتصالات دبلوماسية معه، مؤكداً "لا يزال يوجد في سوريا عناصر من داعش وتعمل على مواجهةها". ويوجد في العراق نحو 2500 جندي أمريكي بينما ينتشر في سوريا زهاء 900 جندي أمريكي، في إطار عمل التحالف الدولي الذي أطلقته واشنطن عام 2014. من جانبه، أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إن واشنطن قدمت اعتذاراً لبغداد على عدم إبلاغها مسبقاً بالعمليات الجوية على الأراضي العراقية مطلع كانون الثاني الماضي. وقال حسين على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي: "في الواقع، لم نحذر

واشنطن العراق خلال الهجمات على قوات الأمن العراقية، واعتذر الممثل الرسمي في الولايات المتحدة فيما يتعلق بهذا الموقف". وقالت الولايات المتحدة في أوائل شباط/فبراير إنها ضربت أكثر من 85 هدفاً تابعاً لقوات الحرس الثوري الإسلامي الإيراني والقوات المرتبطة به في العراق وسوريا. ووصفت واشنطن ذلك بأنه رد على الهجوم على قاعدة أمريكية في الأردن نهاية كانون الثاني/يناير. على صعيد متصل، أكد الخبير الأمني سمرم البياتي، أمس السبت، أن أعمال اللجنة العراقية - الأمريكية المعنية بإنهاء مهام التحالف الدولي في العراق بلا سقف زمني

واشنطن: تقدم كبير نحو التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار في غزة باريس: السلطات الإسرائيلية مسؤولة عن الوضع في غزة

■ متابعة: المدى

الكارثي "يؤدي إلى أوضاع لا يمكن الدفاع عنها ولا يمكن تبريرها بحمل الإسرائيليون مسؤوليتها"، وكثفت فرنسا جهودها مع السلطات الإسرائيلية من أجل فتح معابر إضافية وبخول شاحنات محملة بمساعدات إنسانية. لكن ذلك لم يحصل و"تزيد الجماعة الإنسانية" وفق ما أوضح سيجورنييه الذي زار المنطقة قبل شهر. وتأتي تصريحات وزير الخارجية الفرنسي بعد المسأمة التي وقعت الخميس حين أدت

هناك تقدماً كبيراً نحو التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال ميلر - في تصريحات أوردتها قناة "الحرّة" الأمريكية امس /السبت/ - إن إدارة الرئيس جو بايدن، تحاول التوصل إلى اتفاق لوقف مؤقت لإطلاق النار في غزة للسماح بإخراج الرهائن ودخول المساعدات الإنسانية.. موضحاً أن ما يدعم تفاؤل الرئيس باين، هو الخطوط العريضة للاتفاق الذي وضعتة الإدارة الأمريكية خلال المفاوضات المستمرة.

قريباً على رفع لإلحاق الهزيمة بالحركة في "معقلها الأخير"، وكرر وزير الخارجية الفرنسي أن ذلك سيكون "كارثة إنسانية جديدة، نذير قصارى جهدنا لتفاديها"، مذكراً بأن فرنسا تدعو منذ أشهر إلى وقف دائم لإطلاق النار. كذلك، أشار سيجورنييه إلى أن "الاعتراف بدولة فلسطينية هو عنصر من عملية السلام يجب استخدامه في الوقت المناسب". من جهة أخرى أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماتيو ميلر، أن

النيران الإسرائيلية إلى مقتل 115 شخصاً، وفق حركة "حماس"، خلال توزيع مساعدات إنسانية في القطاع. ودعا سيجورنييه عبر إذاعة "فرانس إنتر"، إلى إجراء تحقيق مستقل لاستبيان ما حصل. ورأى أن هناك "طريقاً مسدوداً بشأن رفع" في جنوبي القطاع حيث يتكدس حوالى مليون ونصف مليون فلسطيني، بحسب الأمم المتحدة، على الحدود المغلقة مع مصر، في حين أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شن هجوم بري

موقع أميركي: رغم سقوط الأمطار.. محللون يحثون على اتخاذ إجراءات لمنع مزيد من التصحر



□ ترجمة / حامد احمد

تناول تقرير لوقع، ميديا لاين، الأميركي موضوع ظروف الجفاف في العراق مشيراً إلى انه رغم تصاعد مناسيب مياه نهري دجلة والفرات جراء موجة الأمطار الأخيرة والسيول، فإن محللين يقولون ان حالة الجفاف هي ما اعتاد عليها العراق في وقت تستمر فيه تركيا وإيران بقطع تدفق المياه، وان هذه الوفرة المائية لن تدوم طويلاً ما لم تتخذ إجراءات للحيلولة دون عودة مرة أخرى لمشكلة شح المياه. وأشار التقرير إلى ان أمطار غزيرة سقطت في منتصف شباط رفعت من مناسيب نهري دجلة والفرات بمعدل متر ونصف إلى ثلاثة أمتار مما ساعد تلك في إرواء وانقاذ محاصيل زراعية واستعادة الحياة لمنطقة الأهوار بعد فترة جفاف أصابها. في حين أعلنت وزارة الموارد المائية عن ارتفاع مناسيب مياه الأنهر ومنظومات الخزن بسبب الامطار التي كانت اشدها في المناطق الشرقية والشمالية. وتناولت شبكات التواصل الاجتماعي صوراً وأفلام فيديو تظهر فيها ارتفاع مناسيب نهر دجلة وان قسماً من منشآت الترفيه على الساحل قد غمرتها المياه، وظهرت صور أخرى عودة المياه إلى منطقة الأهوار.

وكان تقرير الوزارة الزراعة صادر في العام ٢٠٢٢ قد ذكر بان شح المياه قد تسبب بتحصير ما يقارب من ٢٧ مليون دونم من الأراضي الزراعية، ما يعادل نسبة ٦٪ من مساحة البلاد. وجاء في التقرير أيضاً ان ٥٥٪ تقريباً من الأراضي الزراعية مهددة بالتصحير. كرار، شخص يعمل في احد المقاهي المطلة على نهر دجلة، قال لوقع ميديا لاين ان المقهى غمرته المياه وان مقاهي أخرى على ساحل نهر دجلة أصابها نفس الشيء.

وأضاف بان منسوب المياه ارتفع لأكثر من مترين ونصف. علي كريم، مهندس في وزارة الموارد المائية، قال لميديا لاين "مناسيب المياه في المستودعات والسدود ارتفعت إلى معدلات كبيرة. لم نر مثل هكذا ارتفاع منذ عدة عقود". مشيراً إلى ان العراق يستقبل يومياً على نحو اعتيادي ١٨٠١ مليون متر مكعب

من المياه، ويستهلك البلد أكثر من ١٩٠٤ مليون متر مكعب يومياً، مما يؤدي ذلك إلى تقليل مستويات المستودعات لحين هطول الأمطار الأخيرة. وأضاف قائلاً "الظروف المناخية السيئة في العراق بضمنها ارتفاع درجات الحرارة لمعدلات قياسية وقلة هطول الأمطار، تسببت بتوسع المناطق القاحلة والتصحر وقلة الأراضي الزراعية وزيادة

في العواصف الترابية والرملية وفقدان الموارد الطبيعية، وما تسبب ذلك من أزمة اقتصادية لمزارعين بخسارة مالية وزيادة معدلات الهجرة الداخلية". ومضى بالقول "لدينا القدرة على استيعاب كميات كبيرة من المياه والتي تستخدم أيضاً لإحياء الأهوار حسب متطلبات منظمة اليونسكو لإبقاء المنطقة ضمن لائحة التراث العالمي بعد معاناتها من

الجفاف خلال السنوات الماضية. ليست هناك مشاريع مياه جديدة ولكن ما موجود هو كافي. ولكن ما نفتقر إليه هو المياه وليس أماكن الخزن". من جانب آخر قال مصدر من وزارة الزراعة لوقع ميديا لاين "علينا ان لا نكون متفائلين جداً. فالياه سنصبح شحيحة مرة أخرى. العراق بحاجة لمشاريع ماء جديدة، فهناك تزايد بحجم

السكان مقابل ضعف في الموارد المائية ولم تتم إقامة مشاريع مياه جديدة على مدى ثلاثة عقود". مشيراً إلى ان العراق قد فقد ١٠٢٠٠ نوع من أشجار النخيل وأكثر من ٤٠٪ من المحاصيل الزراعية. وأضاف بقوله "الوضع ربما يتحسن ولكن ليس هناك ضمان لذلك. ٩٠٪ من المزارع وبحيرات الأسماك غير مرخص بها، وأساليب الري المتبعة قيمة جدا وان

المياه الجوفية أصبحت شحيحة أيضاً. كل هذه المشاكل يتوجب حلها بأسرع وقت ممكن". زياد الأسود، خبير موارد مائية، قال لوقع ميديا لاين "المشكلة في العراق تزداد سوء. المسألة لا تتعلق فقط بافتقار العراق لحصصه المائية من تركيا وإيران، ولكن هناك أنشطة إنسانية غير منصفة تقوم بهدر المياه في العراق، من بينها الاعتماد على أسلوب ري قديم الذي يعتمد على مضخات المياه التي تسحب مياه بكميات كبيرة إلى الحقول، وهذا يعني هدر كبير بموارد المياه مع منافع قليلة بالمقابل. هناك مصانع أيضاً أنشئت على مقربة من ضفاف نهري دجلة والفرات تستهلك كميات كبيرة من المياه بدون محاسبة ولا رقابة". وأضاف الأسود قائلاً "على الحكومة ان تغير من ستراتييجيتها وتلجأ لاستخدام أساليب الري المعالجه. الامطار الحالية هي امطار موسمية وسيتم استهلاك المياه فيها خلال أشهر الصيف وسنرجع حينها إلى المربع الأول. ويجب التوصل لقرارات دولية ملزمة تضمن حصص العراق المائية من تركيا وإيران".

نجيب الحويزوي، مزارع من منطقة الاهوار، قال لوقع ميديا لاين "كنت اخطط لمغادرة المنطقة واتوجه نحو المدينة. لم يعد لي عمل، صيد الأسماك اصبح شحيحاً والحصاد ضعيفاً. والان مع عودة تدفق المياه قد نستطيع اكمال الموسم الزراعي، ولكن لا نعلم فيما اذا ستعود هذه الأزمه في المواسم القادمة ام لا". وكان العراق قد أطلق حملة تشجير كبرى لزراعة ٥ ملايين شجرة في جميع المحافظات، رغم ان البلد، وفقاً لتقرير وزارة البيئة العراقية لعام ٢٠٢٢، يحتاج لزراعة ١٤ مليار شجرة للتكمن من تخفيف حالة التصحر.

• عن ميديا لاين

"بلومبرغ" تتحدث عن إنتاج "أوبك" من النفط؛ العراق تجاوز الحصص المقررة



أيام. تجدر الإشارة إلى أن وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان قال إن الإجراءات يمكن تمهيدها "بالتاكيد". ومع ذلك، قد تحتاج المنظمة إلى العمل على تعزيز تطبيق (التخفيضات). إن ضخ العراق والإمارات بشكل مجمل ما يقرب من ٤٠٠ ألف برميل يومياً فوق الحدود المتفق عليها في شباط/فبراير، وفقاً لمسح بلومبرغ. وتجدر الإشارة إلى أن بغداد، التي تسعى إلى إعادة بناء اقتصادها، لديها سجل مضطرب من حيث الامتثال لسنوات. وفي التحالف الأوسع، أنتجت كازاخستان أيضاً بما يفوق حصتها، وفي حين كان تنفيذ روسيا لتخفيضاتها، وهي مجموعة محيرة من التخفيضات في إنتاج وتصدير الخام والمنتجات المكررة، غير واضح. وعد كل من العراق وكازاخستان بتحسين أدائهما، بل وحتى التعويض عن الإنتاج الزائد الأولي عبر فرض قيود إضافية. وصعد إنتاج ليبيا بمقدار ١٢٠ ألف برميل يومياً ليصل إلى ١.١٤ مليون برميل يومياً في فبراير، بحسب المسح. وخضف العراق الإنتاج بمقدار ٤٠ ألفاً يومياً إلى ٤.١٦ مليون برميل يومياً، بينما استقرت إمدادات الإمارات عند ٣.١٤ مليون برميل يومياً. مسح بلومبرغ يستند إلى بيانات تتبع السفن ويتوقع عدد من المندوبين أن يمدد "أوبك" القيود إلى الربع الثاني، ويقول المحللون إنه قد يتم الإعلان عن هذه الخطوة في غضون

□ متابعة / المدى

زاد إنتاج "أوبك" من النفط الشهر الماضي، على خلفية استئناف ليبيا تشغيل أكبر حقل لديها، بينما قسّل أعضاء آخرون في الوفاء بالتخفيضات الجديدة بالكامل. ارتفع إنتاج المجموعة بمقدار ١١٠ آلاف برميل يومياً ليصل إلى ٢٦.٦٨ مليون برميل يومياً، وفقاً لمسح "بلومبرغ"، وسط تكثيف الدولة الواقعة في شهايا أفريقيا الإنتاج من حقل الشراة، الذي أغلق في وقت سابق من العام بسبب الاحتجاجات.

وقال العراق الإمدادات بشكل طفيف، لكنه استمر، إلى جانب الإمارات العربية المتحدة، في ضخ النفط عند مستويات تفوق الحصص الجديدة التي حُدثت في بداية العام. تمهدت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، بقيادة المملكة العربية السعودية، بفرض قيود جديدة على الإنتاج خلال الربع الحالي في محاولة لتجنب حدوث فائض عالمي، ودعم الأسعار. وساعدت هذه الإجراءات في مواجهة ارتفاع الإنتاج من الأميركيتين مع تخفيف المخاوف بشأن تباطؤ نمو الطلب العالمي على النفط، مما دعم الأسعار بالقرب من ٨٠ دولاراً للبرميل. ويتوقع عدد من المندوبين أن يمدد "أوبك" القيود إلى الربع الثاني، ويقول المحللون إنه قد يتم الإعلان عن هذه الخطوة في غضون

تقرير أميركي: إدارة بايدن تعتبر إقليم كردستان حجر الزاوية في علاقاتها مع العراق

□ متابعة / المدى

والنظام الفيدرالي في العراق، لكن في المقابل تعمل إدارة بايدن على تعزيز دعمها لإقليم كردستان. وفي نهاية التقرير، أوضح الموقع الأميركي أن المحكمة الاتحادية "تعدّ الأداة الأكثر وضوحاً لتنفيذ أجندات إيران التي تسعى إلى القضاء على صلاحيات إقليم كردستان". ويجري رئيس الوزراء مسرور بارزاني، منذ الـ ٢٤ فبراير/ شباط الماضي، زيارة إلى العاصمة واشنطن بدعوة رسمية من وزارة الخارجية

علاقات الولايات المتحدة مع بقية العراق. وأضاف تقرير المونيتور، أن استخدام عبارة "صامد" ليست عبارة دبلوماسية شائعة، وبالتالي يبعث برسالة إلى بغداد وطهران مفادها أن واشنطن تدعم إقليم كردستان، ولا تساو على العراق لمصلحة إيران. وأشار التقرير الذي تابعته كردستان ٢٤، إلى أن موقف إيران في العراق "أصبح قوياً جداً خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية"، مؤكداً أنها (إيران) تخطط لإضعاف إقليم كردستان

علاقات الولايات المتحدة مع بقية العراق. وأضاف تقرير المونيتور، أن استخدام عبارة "صامد" ليست عبارة دبلوماسية شائعة، وبالتالي يبعث برسالة إلى بغداد وطهران مفادها أن واشنطن تدعم إقليم كردستان، ولا تساو على العراق لمصلحة إيران. وأشار التقرير الذي تابعته كردستان ٢٤، إلى أن موقف إيران في العراق "أصبح قوياً جداً خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية"، مؤكداً أنها (إيران) تخطط لإضعاف إقليم كردستان

شركات الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية تستحوذ على ملياري دولار في العراق

□ بغداد / المدى

وهذا يدل على أنه إذا كان هناك سوق نشط بجوار إيران، فيمكن للشركات الإيرانية أن تستحوذ عليه من المنافسين الإقليميين عبر التنسيق اللازم. وتعمل شركات تصدير الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية في أوزبكستان، وطاجيكستان، وبنغلاديش، وأفغانستان، وباكستان، وسريلانكا، وكازاخستان، وتركمانستان، وأذربيجان، وأرمينيا، والعراق، والإمارات،

قدمتها لجنة المادة ١٩ التابعة لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية، بلغ الرقم القياسي التقريبي لصادرات الخدمات الفنية والهندسية في إيران حوالي ٣٤ مليار دولار على شكل ٩١١ مشروعاً. وأوضح أمين سر نقابة شركات البناء الإيرانية، أن العراق فتحت أبوابها في عام ٢٠١٥ أمام الماقلين الإيرانيين، حيث فاز مقاولو القطاع الخاص بمشاريع بقيمة ملياري دولار عن طريق الدخول في المناقصات.



أعلن أمين سر نقابة شركات البناء الإيرانية إرج كلابتونجي، يوم أمس، أن شركاتهم برئيس وزير إقليم الفنية والهندسية الإيرانية استحوذت على حوالي ملياري دولار من السوق العراقية من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٥. وحث إرج كلابتونجي بحسب وسائل إعلام إيرانية، شركات القطاع الخاص على اتباع خطط محكمة ومتينة للوصول إلى ٢٠ مليار دولار في العراق، خاصة أن الشركات التركية باتت على أعقاب الاستثمار بـ ٢٧ مليار دولار. ووفقاً لتقارير أوردتها وكالة إيسنا للأنباء، فإن ٥٦ ألفاً و ٥٠٠ شركة هندسية معتمدة من قبل منظمة التخطيط والميزانية الإيرانية تنشط في مجال صناعة البناء والتشييد في إيران، ٥٣ ألفاً منها شركة مقاولات، و ٣٥٠٠ منها شركة هندسية استثمارية. كما يعمل حوالي مليونين و ٦٠٠ شخص في هذه الشركات.

وفقاً للإحصاءات المتعلقة بأداء تصدير الخدمات الفنية والهندسية من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٢١ التي

يخشى صعود السوداني.. ويتجنب سيناريو العبادي في 2018 "الإطار" يفكر بالعودة للدوائر المتعددة بعدما تسلسل الصدريون إلى محافظتين

للمرة الثانية يحاول فريق داخل الاطار التنسيق اقصاص رئيس الحكومة محمد السوداني من خوض الانتخابات. ويدفع هذا الفريق الى تعديل "مضاجئ" بقانون الانتخابات التشريعية التي يفترض ان يجري العام المقبل، بحيث يجعل تنافس السوداني شبه مستحيل. وشرع البرلمان وعدل 10 قوانين خاصة بالانتخابات مقابل 9 اقتراعات جرت بعد 2005 بين تشريعية ومحلية. والعام الماضي، عدل البرلمان اخر قانون للانتخابات باصرار من "الاطار" بالغاء الدوائر المتعددة الى طريقة "سانت ليغو".



بغداد / تميم الحسن

ونجح التحالف الشيعي مع "سانت ليغو" في جمع نحو نصف مقاعد الانتخابات المحلية التي جرت العام الماضي، رغم ان بعض المحافظات خرجت من تحت يده. يقول عدي عواد القيادي في عصائب اهل الحق، ان هناك نقاش داخل الاطار التنسيقي حول مطالب باعادة الدوائر المتعددة، وتقييد المسؤولين التنفيذيين في الانتخابات المقبلة. ويبدو ان العصائب تشير هنا، رغم انها بحسب المعلومات ليست من الداعمين لفكرة منع ولاية ثانية لرئيس الحكومة، الى محافظ البصرة اسعد العبداني. العبداني شكل في الاشهر الماضية، ازمة بالنسبة للعصائب وكان قد تسبب في انهيار اتفاق سابق داخل التحالف الشيعي على عدم التجديد لأي محافظ سابق. ووفق المعلومات المتاحة فان اغراض "الاطار" في تعديل قانون الانتخابات، يتفق ويتقاطع في الوقت نفسه مع اطراف ثانية.

لماذا في هذا التوقيت؟

حتى وقت قريب لم يكن التحالف الشيعي يفكر في الانتخابات التشريعية. رئيس الحكومة نفذ وعده بإجراء انتخابات محلية، لكنه سكت عن التشريعية. سكوت رئيس الحكومة كان بسبب عدم رغبة "الاطار" بإجراء انتخابات مبكرة كما جاء في البرنامج الوزاري. قال السوداني أكثر من مرة، بان اجراء انتخابات مبكرة أمر يعود الى القوى السياسية، وبأن حكومته جاهزة اذا قرر البرلمان حل نفسه. وفي قانون الانتخابات المحلية الذي مرره "الاطار" في آذار 2023 على خلاف رغبة الصدر، تراجع فيه عن كونه قانون محلي وتشريعي في ذات الوقت، كما كان في المسودات الاولى للمشروع. اذ كل المعطيات تقول بان الاطار التنسيقي لم يكن مستعداً او في نيته نقاش الانتخابات التشريعية، فما الذي دفعه الان لمحاولة تعديل قانون الانتخابات؟ تقول المعلومات الغربية من نقاشات أحزاب "الاطار" إن أكثر المتحمسين لهذه الفكرة هو نوري المالكي. زعيم دولة القانون. المالكي كان حتى وقت قريب، بعد اختيار الاطار

واجبروا على منحه رئاسة الوزراء". والتعديل الجديد الذي قد يحدث على قانون الانتخابات لم يظهر الا بعد ان بدأت تقارير غربية واستطلاعات رأي تتحدث عن صعود شعبية السوداني، وأن أكثر من 60٪ من العراقيين يؤيدونه. وربما يجد قيادي في تيار الحكمة (عمار الحكيم) طلب عدم نشر اسمه، مبالغاً في هذا الاستطلاعات خلال حديثه ل(المدى)، لكنه يقول إن "السوداني يقوم منذ أكثر من عام بتوسيع مكاتب تياره في المحافظات مستغلاً نجاحاته".

ويخشى "الاطار" منافس جديد في الانتخابات، حيث واجهت الأحزاب الشيعية تلك المشكلة في انتخابات 2018، حين عرقل حيدر العبادي رئيس الحكومة انذاك بسبب فوزه بالانتخابات تشكيل حكومة عادل عبد المهدي.

واستطاع جزء من تلك الاحزاب، التي تشكل اليوم الاطار التنسيقي، ان تخرج من الازمة بعد ان انشقت عن العبادي وشكلت مايسمى (كتلة البناء) مع الصدر وقتذاك حكومة جديدة.

وكان من المفارقات ان اسعد العبداني، محافظ البصرة، احد المشقن عن العبادي، الذي يواجه اليوم من اصداقاء الامس، محاولات لابعاده عن المحافظة وعن الانتخابات المقبلة بوضع شرط ان يستقبل المسؤول التنفيذي (واصحاب الدرجات الخاصة) قبل 6 اشهر قبل الانتخابات في حال رغب بالترشح.

ويعتقد فريق داخل "الاطار" بان العبداني، او محمد المحياي محافظ واسط لولاية ثانية، فإذا بالانتخابات المحلية بدعم من اتباع الصدر،

الإصلاحية والتصحيحية والأولويات الخدمية التي اختطها البرنامج الحكومي .

طفرة شيعية

نفذ السوداني وعده ولم يشترك حزبه، وتحول رئيس القائمة المقترضة النائب محمد الصبيهود، ابن عم رئيس الحكومة، الى قائمة أخرى (أجيال) والتي جمعت بالانتخابات المحلية مقعدين فقط. يقول محمد الدراجي، وهو مستشار للسوداني، في لقاء تلفزيوني: "اطراف في الاطار تخشى نجاح رئيس الحكومة.. اختياره كان طفرة

السوداني عن خوض الانتخابات المحلية. وبرر الامر انذاك، بحسب تلميحات من نواب دولة القانون، بأن بعض القوى السياسية تخشى ان يستخدم المال الهائل بالموازنة الذي بلغ نحو 200 ترليون دينار، في الدعاية الانتخابية للسوداني. وفي اب العام الماضي، قبل نحو 3 اشهر من الانتخابات، أعلن تيار الفراتين التابع للسوداني، عدم خوض الانتخابات لعلانية ولا في "الظل". واعتبر الحزب في بيان حينها انه اختار خلال هذه المرحلة أن "يفرغ للعمل الجماهيري النوعي، ويركز جهوده على دعم المسارات

طلب عدم ذكر اسمه ان "السوداني كان يحلم بهذا المنصب، وجاء بالصدفة". وتداول في الأوساط السياسية انذاك، ان قبيل الخزعلي (العصائب) هو من رشح السوداني واصر على منحه رئاسة الحكومة رغم معارضة المالكي. جاءت موازنة 2023 الثلاثية وما تبعتها من ازمات، ليقفز المالكي وبعض القوى المخوفة من السوداني وتعقد صفقة، أعلن حزب الفراتين، التابع للسوداني، بعد ذلك بعض خطوطها. الصفقة كانت تقرض تصويت "الاطار" للموازنة الثلاثية التي تنفذ لأول مرة بعد 2003، مقابل ان يتمتع حزب

التنسيقي للسوداني، يتوقع ان يكتشف التحالف الشيعي الخطأ الذي وقع فيه ويعود ليلطلب منه ان يرأس الحكومة. وكانت ضغوط شعبية ودولية قد افضت الى اتفاق داخل التحالف الشيعي في 2022 بابعاد "شيوخ الاحزاب" امثال المالكي والعامري والعبادي، واختيار شخصية من الخط الثاني. تعامل ائتلاف دولة القانون مع الامر بعد ذلك، رغم وجود تاريخ غير مريح بين المالكي والسوداني، بسبب اشتقاق الاخير عن "الدعوة" في 2019. ويقول قيادي كبير في حزب الدعوة ل(المدى)

تهريب الأدوية متواصل في العراق رغم الملاحقات: المخاطر الصحية تتزايد

متابعة / المدى

أعلن جهاز أمني عراقي إحباط عمليات تهريب كميات كبيرة من الأدوية غير المفحوصة ومحاولة إدخالها إلى العاصمة بغداد، مؤكدة القبض على سائقي الشاحنات التي تحملها، وسط مناشدات بتشديد الرقابة الأمنية. وينفذ الأمن العراقي منذ سنوات عدة عمليات ملاحقة متواصلة لمنع عمليات تهريب الأدوية التي نشطت في البلاد بعد عام 2003، التي تزايدت مخاطرها الصحية على المواطنين، فيما لم تته تلك العمليات المتاجرة غير الرسمية وتهريب الأدوية. ووفقاً للبيان لجهاز الأمن الوطني العراقي، أمس السبت، فإن "الجهاز تلقى بلاغاً يؤكد وجود مجموعة من شاحنات الحمل محملة بالأدوية المهربة، قادمة من إقليم كردستان باتجاه العاصمة بغداد"، مبيناً أنه بعد استحصال

الموافقات القضائية باشرت قوة من الجهاز في محافظة ديالى وعلى الفور بنصب كمين على أحد حواجز الدخول إلى المحافظة، ما أدى إلى ضبط شاحنتي حمل نوع تريلا تحملا أدوية غير مسجلة وغير مفحوصة، فضلاً عن إلقاء القبض على ثلاثة متهمين متورطين بالتهريب. وأضاف أن "المتهمين اعترفوا في أثناء التحقيق الأولي على شاحنات أخرى محملة بالأدوية تسير في المسار نفسه، وعلى إثرها تحركت القوة لنصب كمين آخر أطاح شاحنتين أخريين مع سائقيهما، مشيراً إلى أنه تم ضبط ما يقارب 40 طناً من الأدوية المهربة، تمت مصادرتها بالتنسيق مع الجهات المختصة، كما تم تقديم جميع المتهمين إلى التحقيق لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وفقاً للقانون"، من دون الكشف عن الجهات التي تدير عملية التهريب. عضو نقابة الأطباء العراقيين، ماهر الزبيدي،

حتمل وزارة الصحة مسؤولية ذلك، مؤكداً خطورة تلك الأدوية على حياة المرضى، مبيناً أنه "على مدى سنوات طويلة تنفذ الأجهزة الأمنية عمليات ملاحقة المافيات تهريب الأدوية إلى العراق، وأن تلك العمليات لم تقض عليها". وأكد أن "قوة تلك المافيات في ارتباطاتها المعروفة للجميع بأحزاب وجهات متنفذة"، مشدداً على أنه "يجب على الحكومة أن تزيد من اهتمامها بالملف لما له من مخاطر صحية كبيرة، وأن تطبق القانون على تلك المافيات من دون أي مجاملات"، داعياً وزارة الصحة إلى "تشكيل فرق ميدانية تقوم بفحص الأدوية المشتبهيات والمذاخر والصيدليات ومنع استخدام غير الصالح منها". من جهته، أكد مسؤول في وزارة الصحة العراقية، أن الوزارة ليست الجهة الوحيدة المسؤولة عن تهريب الأدوية، بل الأجهزة الأمنية، وقال مشروطاً عدم ذكر اسمه، إن

بكين تبني مستوطنات في مناطق متنازع عليها مع بوتان



الذي يؤثر القلق هو ان الصين تقوم بتوطین سكانها في مناطق تابعة لبوتان، حيث ان كل من تلك القرى تقع ضمن أراضي بوتان وهي مناطق تعتبر مقدسة لأهالي التبت في همالايا الحاذية مع الصين. وكل هذا يحدث بينما تجري بوتان والصين مباحثات تسوية نزاعاتها حول المناطق الحدودية المشتركة. في تشرين الأول 2023، قام وزير خارجية بوتان، تاندي دورجي، ووزير التجارة فيها بزيارة الى بكين لبحث الدوره 25 من مباحثات الحدود مع مسؤولين صينيين. وقال دورجي فيما بعد بان البلدين قاربا من انهاء خارطة الطريق المكونة من ثلاث خطوات.

ترجمة عدنان علي أشار تقرير لصحيفة هونغ كونغ اليومية ان الصين وكونها لديها نزاعات على الأراضي مع اغلب البلدان المجاورة لها. فبان خطتها التوسعية وخصوصا في المناطق الحاذية لها مع بوتان، قد سببت قلقا لبندان في منطقة الهمالايا. وأشارت الصحيفة نقلا عن تقارير محلية انها عملت مؤخرا على توطین 147 عائلة في ثلاث قرى تم بناؤها على امتداد المنطقة الحدودية المتنازع عليها بين الصين وبلدة بوتان في منطقة التبت. وكانت قرية تامالونغ تضم عند بنائها في نهاية عام 2022 ما يقارب من 70 بيتا بأوي 200 شخص، أما الان فقد توسعت لتأوي ما يقارب من 235 عائلة. قرية حدودية أخرى وهي قرية غيلافونغ توسعت هي الأخرى لتضم أكثر من 150 بيتا. ويقول محللون ان تحرك الصين لبناء طرق وإقامة قرى وتنفيذ بنى تحتية أخرى في مناطق متنازع عليها قرب بوتان، هو جزء من نفس الخطة التي تبنتها للسيطرة على ما يقارب من 90٪ من منطقة بحر الصين الجنوبي.

وأشارت مجلة فورن بوليسي الأميركية الى ان قرية غيلافونغ التي تقع في منطقة بيونغ هينجايونغ على بعد 12 ألف قدم في مرتفعات همالايا وكذلك وادي مينجوما المجاور قد شهدت بحلول عام 2021 تشييد عشرات الاميال من الطرق وعدة ابنية عسكرية رئيسية. وكتمويه لخطتها وتوطین صينيين في مناطق حدودية قامت الصين بإطلاق تسميات للعراقية والأنبار منها، منذرة بكارثة بيئية مع بلوغ نسبة تلوث الأنهر

النهر الان في العراق يأتيه يوميا 18,1 مليون متر مكعب، بينما يستهلك يوميا أكثر من 19,4 مليون متر مكعب، أي أن العراق يستهلك 1,3 مليون متر مكعب يوميا من مياه الفرات دون تعويض هذه الكمية". ووفقاً لتوقعات "مؤشر الإجهاد المائي" فإن العراق سيكون بلا انهار بحلول عام 2040، ولن تصل مياه النهرين الى المصب النهائي في الخليج العربي". وبحسب رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بغداد، أوكي لوتسما، أن "زيادة درجات الحرارة وتناقص هطول الأمطار بنسبة 10 في المائة بحلول عام 2050 سيؤديان إلى انخفاض بنسبة 20 في المائة في المياه العذبة المتوفرة". كما يؤكد، أنه "بحلول عام 2030 من المتوقع أن يصل نصيب الفرد من المياه الى 479 مترا مكعبا والأمير بعيد كل البعد عن معيار منظمة الصحة العالمية البالغ 1700 متر مكعب سنويا".

اجتماعية واقتصادية مستفيضة لتحديد التأثيرات المحتملة وتطوير حلول مستدامة لهذه القضية". فيما ذكر المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال في تصريحات صحفية سابقة، تابعها (المدى)، أن "الإحصائيات لسنة 2023 تشير إلى أن كمية الاطلاقات في السنة السابغة لتهري دجلة والفرات لا تمثل سوى 30٪ من الاستحقاق الطبيعي للعراق"، مؤكداً أن "تصريف نهر دجلة تبلغ 313 كم بالثانية أما نهر الفرات فتبلغ 175 كم بالثانية، وإن

تؤثر سلباً على المجتمع والمياه في المنطقة وغلق الناظم". ويضيف، أن "الجوانب الاجتماعية والاقتصادية تؤثر في الاستخدام والاستدامة لمواد المياه مثل الشرب والري والصيد، وبذلك يجب أن تكون الحلول المستدامة هي اساس العمل لخلق توازن بين بيئي لنهر الفرات". ويوضح الخبير البيئي، أن "من الحلول التي يجب التعامل بها مع انخفاض مناسيب نهر الفرات وفتح مخزون نظام الوران بشكل شامل ومتوازن. يتطلب ذلك دراسات بيئية

والتلوث الحاضر جراء العمل غير المنظم، عملنا تدريجيا خطة لإطلاق المخزون وبداناً كل يوم ثلثاء لمدة 10 ساعات". ويكمل، أننا "نوصي بحملات توعوية وتثقيفية للمجتمع المحلي حول أهمية المحافظة على المياه واستدامة مواردها، كما أثرت نقص هطول الأمطار بشكل كبير وغيرها الكثير". ومن جانبه، يقول المهتم في الشأن البيئي صميم سلام في حديث ل(المدى)، إن "التنظيف من أولى الخطوات التي نقوم بها إعادة الحياة لنهر الفرات مما

الأنبار / شروق شاكر

يتعرض نهر الفرات الى مخاطر وأضرار اقتصادية واجتماعية فيه والذي يعتبر من أهم الأنهار في العراق، ومن الملاحظ في الفترة الأخيرة انخفاض ملحوظ في مناسيب النهر، مما أثار العديد من المخاوف والتساؤلات حول تأثير ذلك على البيئة والحياة اليومية للسكان. ويرى خبراء أن مشكلة تلوث الأنهار تفاقمت مع تزايد إنشاء الأحياء السكنية العشوائية في أغلب مناطق العراق ولا سيما الكبيرة منها، ذلك أن البناء خارج التخطيط البلدي والهندسي ومن دون شبكات صرف صحي جديدة، زاد الضغط على الشبكات والبنى التحتية القديمة والمتهاكلة في الأحياء.

ويقول مدير الموارد المائية جمال عودة، خلال حديث ل(المدى)، إن "الاستعداد لإطلاق مخزون مياه ناظم الوران يجري على قدمسا وساق". مشيراً إلى أنه "بداناً حملة كرى واسعة لترسيبات الطين وسط نقص وحدات معالجة المياه الأسته التي تسبب بضغط جاد في مجرى النهر". ويردف، أن "رفعنا دعوى قضائية ضد جهات مختلفة (لم يكشف عنها)، لتسببها في تخريب النهر



دعوا الحكومة المحلية إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بالعملية التربوية

معلمو ذي قار يواجهون جملة من المشكلات المستعصية

اي مضي ما يقرب من ٢٠ عاماً على تركهم التعليم . وخلص رئيس نقابة المعلمين الى القول ان "هناك تفاوتات في مستويات المعلمين الجدد فمنهم من هو بقمه النشاط والعطاء ومنهم اقل من ذلك بكثير وهذا ما يتطلب رفع مستوى التعليم ليكون بوتيرة واحدة من الكفاءة". مؤكداً ان "كل عناية يحظى بها المعلم ستعكس ايجاباً على الجيل القادم"، مشيراً الى ان "مديرية التربية هيأت ١٤ قاعة للتدريب والتأهيل لكن يبقى ذلك دون مستوى الطموح وهو ما يستدعي الاستعانة بأعداد اكبر من الأساتذة الأكفاء والاكتر خبرة في مجال التربية والتعليم"، وارفد "ليرفدوا العملية التربوية بأحدث طرق التدريس التي من شأنها ان تعد معلمين مؤهلين لقيادة التعليم في المرحلة الحالية والقادمة".

بدورها، دعت نقابة المعلمين في ذي قار الحكومة المحلية الى إيلاء المزيد من الاهتمام بالعملية التربوية واوضحت في بيان صدر بمناسبة عيد المعلم واطلعت عليه (المدى) ان "المعلمين يهتفون الحكومة المحلية الجديدة بمناسبة انتخابها ويتمنون أن تعطي جل اهتمامها للقطاع التربوي الذي يعاني من الكثير من المشاكل المستعصية والتي تحتاج إلى المزيد من الجهد والوقت والمال".

وتابع "نقول لهم أنصفوا المعلم تنصفوا المجتمع، وان كل عناية تعطى للمعلم تعكس أثرها على الجيل القادم"، وازداد "انتبهوا إلى معلمينا، انتبهوا إلى طلبتنا، انتبهوا إلى مدارسنا".

وخلص البيان الى القول "نحن معكم ما دمتم بخطوات الخير". وكانت نقابة المعلمين في ذي قار كشفت في (اواخر تشرين الاول ٢٠٢٣) عن عجز في الابنية المدرسية يقدر بأكثر من ١٦٠٠ بناية لفاك الازدواج والاحتفاظ واستيعاب الزيادة السنوية المتنامية في اعداد التلاميذ، وبالمقابل اشارت ادارة المحافظة الى تبني مشروع لإنشاء ١٣٥ بناية جديدة ضمن خطتها لمعالجة مشكلة الابنية المدرسية. يشار الى ان ادارة محافظة ذي قار أعلنت مطلع عام ٢٠٢٢ عن جملة من الاجراءات الادارية الهادفة لمعالجة نقص الابنية المدرسية وذلك بتسليم ١٠٦ مواقع لبناء المدارس الى الشركات الصينية ضمن المشروع الوطني لبناء المدارس، وتشكيل لجنة لاستكمال اجراءات تخصيص ٣٠٠ موقع لبناء ٣٠٠ مدرسة اخرى ضمن المشروع ذاته.



تلك وان كان لا يغطي الحاجة الفعلية غير انه افضل من السابق".

وتحدث رئيس نقابة المعلمين عن صدور عدد من القرارات من وزارة التربية في مجال اصلاح العملية التربوية"، وارفد "انها ما زالت قرارات خجولة وغير حاسمة لكنها مع ذلك افضل عند مقارنتها بالسنين السابقة".

ودعا رئيس نقابة المعلمين الى إيلاء اهتمام أكبر بتطوير الكوادر التربوية مشيراً الى ان "في ذي قار ٢٧ الف و٥٠٠ محاضر دخلوا مجال التعليم ضمن التعيينات الجديدة التي جرت خلال العامين المنصرمين"، واسترسل ان "هذا العدد الكبير من المعلمين بحاجة الى المزيد من الدورات التدريبية ولاسيما ان عددا كبيرا منهم قد مضي على تخرجه سنين عديدة"، منوها الى ان "بعض المتعنين الجدد هم من خريجي الاعوام ٢٠٠٠ او ٢٠٠٥

اكتظاظ الفصول الدراسية"، واصفا مشكلة نقص الابنية المدرسية بانها من المشاكل المستعصية التي تتطلب المزيد من الجهود والاموال الطائلة لغرض حلها بصورة جذرية وليس بمعالجات وقتية".

واوضح رئيس نقابة المعلمين ان "ذي قار بحاجة الى ٨٥٠ بناية مدرسية لفاك الازدواج ومثل هذا العدد من الابنية لفاك الاختناق واكتظاظ الفصول الدراسية"، مؤكداً وجود مدارس تعمل بثلاثة اضعاف طاقتها الاستيعابية من التلاميذ وهذا ما يستدعي شطرها الى ٣ مدارس او مدرستين حتى تتوفر شروط ومقومات التعليم الصحية".

واعرب السعيد عن تفاؤله بما تحقق خلال العام الدراسي الحالي من خلال الاهتمام الملحوظ من قبل رئيس مجلس الوزراء وانجاز عدد محدود من الابنية المدرسية وترميم قسم اخر"، مؤكداً ان

قار حسن علي السعيد ل(المدى) ان "المعلمين في ذي قار وعموم البلاد يحتفلون بعيد المعلم العراقي الذي يمثل عيد جميع المعنيين بالعملية التربوية والمهتمين بشؤونها من معلمين وتلاميذ وطلبة وكذلك اولياء امورهم".

واضاف ان "العملية التربوية عملياً معقدة تكتنفها مشاكل مستعصية ومتراكمة وهذا ما يتطلب مراجعة دورية لتحسين وتطوير جميع مفاصل التعليم"، مشيراً الى ان العملية التربوية في ذي قار والعراق عموماً تتطلب المزيد من الاهتمام كونها لازالت تعاني من الإهمال وتراكم المشاكل وتداعيات سنوات الحصار واثار الحروب".

ويجد السعيد ان "أحد أبرز التحديات التي تواجه التعليم في ذي قار يتمثل في عجز الابنية المدرسية وما تتركه من اثار على مجمل مفاصل التعليم ولاسيما

□ ذي قار / حسين العامل

بالزامن مع عيد المعلم دعت نقابة المعلمين في ذي قار الحكومة المحلية الى إيلاء المزيد من الاهتمام بالعملية التربوية ومعالجة المشاكل المستعصية التي تواجه القطاع التربوي، مشيرة الى عجز بالابنية المدرسية يقدر بأكثر من ١٦٠٠ بناية ناهيك عن جملة من التحديات الاخرى التي تتطلب المزيد من الجهد والوقت والمال.

ويتنظم نحو ٨٠٠ ألف تلميذ وطالب في مدارس محافظة ذي قار التي لا تتجاوز الـ ١٢٥٠ بناية مدرسية، اذ ما زالوا يكابدون وبصورة يومية من مشاكل جملة أبرزها اكتظاظ الصفوف الدراسية والدوام الثاني أو الثالثي ناهيك عن تقادم عمر الابنية المدرسية وافتقارها لأساسيات نجاح العملية التربوية. وقال رئيس نقابة المعلمين في ذي

"برينج" .. جسر التصاوير والوعود يصارع الفرق ويرفع حدة الغضب عند الواسطيين



من القرية الى المدينة خاصة إذا تزامن العطل مع الامتحانات". وأضاف "لا أهالي غالباً ما يبادرون الى معالجة الخلل لكن بطريقتهم الخاصة كأن يسندون الجسر بجذوع الخيل أو بالإطارات وأحياناً يربطه بالحبال وغير ذلك من الإجراءات غير الفنية لكن ما باليد حيلة، فالناس تريد العبور".

خروج جسر برينج عن الخدمة مؤخراً زاد وتيرة الغضب عند الأهالي رغم تكرار زيارات المسؤولين في الحكومة المحلية لموقع الجسر بينهم النائب الأول للمحافظ وعضو المجلس عن قضاء العزيزية حيدر عجاج وآخرين غيرهم وعدوا بإيصال المشكلة الى المحافظ على أمل أن يدرج الجسر ضمن مشاريع ٢٠٢٤.

في وقت أكدت عضو مجلس المحافظة عن قضاء العزيزية رسل إحسان عبد الجليل البيطخ أن "جسر برينج يحظى بمتابعة مباشرة من قبل السيد محافظ واسط وقمنا بزيارة للسيد وزير الاعمار والإسكان والبلديات العامة ل طرح جملة من المواضيع المهمة من بينها قضية جسر برينج".

وأضافت "لا نريد أن نتكلم بالوعود ما لم تكن هناك حقائق ميدانية والحقيقة ننتظر اكمال المخططات الهندسية للجسر ومصادقتها من الهيئة العامة للطرق والجسور والموارد المائية ليتم الإعلان عن إنشاء جسر جديد".

من جانب آخر، كشفت مديرية الموارد المائية في محافظة واسط عن تمرير الموجة الفيضانية باتجاه محافظة ميسان عبر سدة الكوت بشكل منتظم وسيطر عليه.

وقال مدير الدائرة كريم حسن سرحان إن الملاكات الهندسية والفنية في مديرية الموارد المائية في واسط وبالتنسيق مع المركز الوطني للمياه وإدارة سدة الكوت قامت بتفجير ذروة الموجة الفيضانية باتجاه مؤخر سدة الكوت. ولفت الى قيام الملاكات الهندسية والفنية في مديرية الموارد المائية في واسط وبمشاركة دائرة طرق وجسور واسط والأجهزة الخدمية في قضاء العزيزية بأعمال صيانة جسر برينج العائم بعد خروجه عن الخدمة وتعرضه لأضرار جراء ارتفاع منسوب نهر دجلة بسبب الأمطار الأخيرة".

□ واسط / جبار بجاي

هو آخر الجسور العائمة في واسط، لكنه كان وما زال أكثرها خطراً على حياة المواطنين لتكرار الأضرار التي تحصل فيه وتعرضه للغرق كلما ارتفعت مناسيب نهر دجلة ما يؤدي الى تعذر مرور المركبات عليه وصعوبة عبور السابلة كما هو حاله في الوقت الحاضر بعد ورود موجة فيضانية قادمة من مؤخر سدة سامراء عطلته كلياً.

"في كل مرة يتعرض الجسر الى الأضرار ويخرج عن الخدمة جراء ارتفاع منسوب نهر دجلة فتصاب حركتنا بالشلل". يقول أحمد التميمي وهو من أهالي المنطقة؛ مضيفاً أن "برينج منطقة ذات كثافة سكانية عالية وتتميز بالزراعة والبساتين المختلفة ولا سبيل للأهالي للوصول الى مدينة العزيزية سوى المرور على هذا الجسر القديم والمتهالك والذي يشكل خطراً كبيراً على أرواحهم".

ويعد جسر برينج من الجسور القديمة على نهر دجلة في محافظة واسط ويبلغ طوله أكثر من ٣٠٠ متر وتبلغ الحمولة القصوى للجسر ٥ طن ووضعت عليه عارضة بارتفاع مترين و٤٠ سنتيمتراً لمنع مرور المركبات العالية والكبيرة، وهو آخر الجسور العائمة في

وزارة النقل

الشركة العامة لسكك الحديد العراقية لجنة البيع والتأجير المركزية م / نشر إعلان مزايادة لبيع العقارات

تعلن الشركة العامة لسكك حديد العراق إحدى تشكيلات وزارة النقل عن اجراء المزايدة العلنية وفق قانون بيع وتأجير أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ الناقد لبيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه والعائدة لشركتنا والتي ستجري المزايدة عليها في محطة قطار الديوانية في اليوم (٣٠) من اليوم التالي لنشر الإعلان في الصحيفة في تمام الساعة العاشرة صباحاً وإذا وافق يوم المزايدة عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه من الدوام الرسمي فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة من منتسبي الشركة العامة لسكك حديد العراق الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التأمينات القانونية من القيمة المقدرة بصك معنون لأمر الشركة العامة لسكك الحديد أو نقداً منها ٥٪ تأمينات من القيمة التقديرية للعقار و٢٪ إعلان. وخدمة و٥٪ مقدمة من المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة وتسديد باقي المبلغ كقسط سنوي لمدة (٢٠) سنة عشرون سنة.

المدير العام

للشركة العامة لسكك الحديد العراقية

رقم العقار	نوع العقار	الايوصاف والمساحة	مساحة العقار المستقلة	قيمة البناء	مبلغ التثمين السنوي	نوع الاستغلال
٢م ١٧٤/٤٤	عروة ملك صرف للشركة العامة للسكك	٣١٥ متر مربع	٣٠٠ م٢	شيدت من قبل ساكنيها	٣٠.٠٠٠.٠٠٠ ثلاثون مليون دينار	٢م١٥ تبقى مسجلة باسم الشركة العامة للسكك
٢م١٩٧/٤٤	عروة ملك صرف للشركة العامة للسكك	٢٤٠ م٢		شيدت من قبل ساكنيها	٢٤.٠٠٠.٠٠٠ اربعة وعشرون مليون ديناراً	
٢م١٨٧/٤٤	عروة ملك صرف للشركة العامة للسكك	٢٣٠ م٢		شيدت من قبل ساكنيها	٣٠.٠٠٠.٠٠٠ ثلاثون مليون دينار	٢م٣٠ تبقى مسجلة باسم الشركة العامة للسكك
١٩٤/٤٤	عروة ملك صرف للشركة العامة للسكك	٢٤٠ م٢		شيدت من قبل ساكنيها	٢٤.٠٠٠.٠٠٠ اربعة وعشرون مليون دينار	

مباحثات مسرور بارزاني ستؤثر

السوداني يزور واشنطن في "لحظة عاصفة" ويريد الطائرات والدفاع الجوي

بغداد - 964

يتخيل أربعة خبراء ومحليين عراقيين شكل اللقاء المنتظر بين رئيس الحكومة محمد السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن، ووضع كل منهم أجندة مفترضة للحوار المقرر في البيت الأبيض. وقال المحللون لشبكة 964، إن الدعوة لزيارة واشنطن وصلت إلى السوداني في مرحلة معقدة وعاصفة من ولايته. وبالطبع، فإن ملف الفضائل المسلحة وأزمة الدولار في العراق، ستكون على رأس الملفات، لكن الألفاظ أن المحليين توقعوا تأخيراً مهما لزيارة رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، التي أجراها لو واشنطن قبل أيام. ولذلك يرى المحللون، أن بايدن سيبحث مع السوداني قضايا كردستان مثل ملف تصدير النفط الإقليمي، وقرارات المحكمة الاتحادية بشأن رواتب الموظفين والانتخابات، كما أشار بعضهم إلى أن رئيس الوزراء سيناقش طلبات بغداد بشأن التسليح وتطوير الجيش خصوصاً سلاح الجو والدفاع الجوي.



من الملفات المهمة أيضاً، الفضائل المسلحة الموجودة في العراق وامكانية إيقاف استهداف القوات الأميركية. كاظم الحاج، محلل سياسي، لشبكة 964: التواجد الأميركي وطبيعة عمل القوات الأجنبية في العراق سيكون على رأس المباحثات بين السوداني وبايدن. موقف الحكومة العراقية الداعم لفلسطين سيكون محور الحديث بين الرئيسين. على المستوى السياسي سيبحث اللقاء قرارات المحكمة الاتحادية الخاصة بإعادة العلاقة بين الإقليم وبغداد خصوصاً بعد زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني لأميركا.

تسليح وطائرات ودفاع جوي!
ملف الاستثمار وعمل الشركات الأميركية في العراق سيكون حاضراً بقوة في اللقاء المرتقب. ملف تسليح الجيش العراقي بالأسلحة والطائرات والدفاع الجوي واستمرار التعاون في هذا الصدد سيكون له حصة في اللقاء. التزام العراق بالعقوبات الأميركية المفروضة على إيران أيضاً سيتم مناقشتها في اللقاء. عصام الفيلي، أكاديمي وباحث سياسي لشبكة 964: الملف الاقتصادي سيكون حاضراً على صعيد الطاقة وعمل الشركات الأميركية في العراق، فضلاً عن مشاريع التنمية.

تهريب الدولار وتعامل المصارف الحكومية والأهلية في العراق مع هذه القضية، وسط تخوف من فرض عقوبات على العراق تخص هذا الملف. التواجد الأميركي في العراق ملف رئيسي سيكون موجوداً على طاولة الحوار بين السوداني وبايدن خلال اللقاء المرتقب. المباحثات ستشمل قضية العلاقة مع الإقليم وزيارة مسرور بارزاني الأخيرة إلى واشنطن وسبل معالجة الخلافات المزمنة بين بغداد وأربيل.

واشنطن سيبحث الطرفان موقف العراق من الحرب الدائرة منذ أشهر في قطاع غزة؛ ما مساراتها وتأثيراتها على الاستقرار في المنطقة. لقاء السوداني في البيت الأبيض سيتناول إيران ودورها في المنطقة وعلاقتها مع العراق، باعتباره قلق واشنطن الأكبر في الشرق الأوسط. واشنطن تسعى لترسيم علاقة العراق بإيران وفقاً لمصالحها وسياسيتها التي تخدم مصالحها.

شركات أميركية أولوية في هذا الأمر. مهند جواد، محلل سياسي في مركز الهدف، لشبكة 964: السوداني سيبحث مع بايدن العديد من الملفات الرئيسية على رأسها التواجد الأميركي في العراق. الملف الثاني الذي سيكون على طاولة المباحثات هو إجراءات البنك الفيدرالي الأميركي وتطورات قضية الدولار الذي يرسل إلى العراق. غزة وإيران في صميم الهموم من بغداد إلى

وبايدن، ومن ثم سيبحث السوداني ملفات معقدة مع الجانب الأميركي منها وضع الفضائل المسلحة والسلاح خارج سيطرة الدولة، وسيناريوهات التواجد العسكري الأميركي في العراق. سيبحث الأميركيون مع السوداني استئناف تصدير النفط من إقليم كردستان ومجمل العلاقة بين حكومته وحكومة الإقليم وإنهاء المسائل العالقة بين الطرفين وإمكانية دعم الولايات المتحدة لقدرات قوات البيشمركة وملف الاستثمار في العراق ومنح

ياسين عزيز، باحث في الشأن السياسي، لشبكة 964: زيارة السوداني المنتظرة لواشنطن ستأتي بعد محاولات عديدة لضمان الدعوة، وكان من المتوقع أن يحصل عليها بعد فترة وجيزة من تسلمه المنصب أواخر 2021. الظروف لم تساعد السوداني لإجراء الزيارة، والأمر متروك لتوافق الأطراف، والأمر متروك لتوافق أجداد الطرفين، ومتى تناسب جداول الأعمال في بغداد وواشنطن، وسط اضطرابات عديدة عبر العالم.

خريجو الموصل يستبقون رمضان .. حفلات مبكرة وDJ تحت أعمدة رومانية و"حرية أكثر"

شاي السليمانية بطعم اليسار في مقهى الشعب .. الخميس للنساء والزوار حتى من الكوت



صفحة للأخوة العرب ليكتبوا فيها نكدياتهم. لمقهى الشعب أهمية خاصة لدى أهالي المدينة وهو يحاكي مقهى العزاوي وأم كلثوم في بغداد وخان الخليلي في مصر، الذي يجمع الشعراء والصحفيين والفنانين. الصور المعلقة داخل المقهى هي لشعراء وصحفيين وكتاب قضا عمرهم في تطوير الثقافة الكردية. يهتم أصحاب هذا المقهى بالنساء بشكل كبير، حيث خصص لهن أيام الخميس ليجتمعن. وضع أصحاب المقهى شبكة إنترنت مؤخرًا كي لا ينقطع الزبائن عن العالم الخارجي أثناء وجودهم هنا، ويقوم على اطلاع بأخبار الأجيال. أזור مقهى الشعب منذ 40 عاماً وتعدت على الأجيال هنا منذ ذلك الحين، وفضلياً تقوم إدارة المقهى بتنظيم أمسيات شعرية وفعاليات خاصة لجذب الزبائن بشكل أكبر.

السليمانية - 964
يجتمع مثقفو السليمانية منذ خمسينيات القرن الماضي في مقهى الشعب، لمشاركة آخر أعمالهم الأدبية والشعرية وبحث التطورات في كردستان والعراق، ولا تنسى إدارة المقهى نساء المدينة حيث خصصت يوم الخميس لتجمعهن، كما تزور المقهى وفود المثقفين من العاصمة بغداد ووسط ومختلف المحافظات. أمير الحلجي - شاعر وصحفي لشبكة 964: يعد "الشعب" أقدم مقهى في السليمانية، حيث تم افتتاحه عام 1950 على يد الأسطة شريف الجايحي، وكان منذ ذلك الحين مظلة تجمع مثقفي السليمانية وسواح العراق. يزورنا مثقفو مدن الوسط والجنوب باستمرار منذ خمسينيات القرن الماضي، لذلك وضعنا كتاب كمشكول، يحتفي بهؤلاء الزوار، وخصصنا

الأجواء الرائعة مع زميلاتي وزملائي، وجلسة التصوير هي ذكرى ستبقى خالدة بيننا وشاهدة على سنوات الدراسة. أردنا التقاط الصور التذكارية خارج جامعتنا لكي لا نؤثر على محاضرات بقية الطلبة، ولكي تكون أكثر حرية في رسم الأجواء العفوية، ولم أكن أتوقع أن يكون المنتزه جميلاً لهذا الحد. أيمن النعيمي - مصور: المستحدث في مراسم جلسات تصوير التخرج لهذا العام هو إضافة فقرة الأغاني وDJ وهذه لم تكن موجودة سابقاً. قبل عامين كانت أغلب الجلسات تقام في الغابات السياحية وداخل الجامعات ولكن خلال العام الحالي والمضي أضيف موقع منصة الاحتفالات ومنتزه الربيع وهذا ما أتاح فرصة أفضل لأنها مساحات تستوعب أعداداً كبيرة من الطلبة. الأجواء خارج الجامعة تكون أفضل وأكثر حرية في عملنا كمتصورين، فداخل الحرم الجامعي هناك تقيد ومنع "للأهالي" والأغاني وتصوير الدرون. زيد ثامر - خريج: تعب الدراسة لسنوات أزيل عنا اليوم بأجواء مرحة وبحضور أهلكنا. اخترنا منتزه الربيع لأنه مكان واسع يكفي لاصطحاب الأهل، وقد بنى بطريقة معمارية رائعة بوجود الأعمدة والأقواس المصممة على الطريقة اليونانية.



منتزه الربيع يقع في الجانب الأيمن من الموصل ومصمم على الطراز الروماني، أنشئ عام 2022 بمساحة 32 ألف متر مربع. مريم وسام - خريجة، لشبكة 964: جئت من أربيل إلى الموصل للمشاركة بهذه

تقديم موعد جلسات التصوير التي أصبحت في شهري شباط وأذار، والسبب يعود إلى استيقاق شهر رمضان، واستغلالاً للوقت قبيل الامتحانات المقبلة، إذ اعتاد الطلبة إقامتها خلال شهري نيسان وأيار من كل عام التفاصيل:

الموصل (ثينوى) 964

يتوافد طلبة الجامعات المقبلين على التخرج إلى "منتزه الربيع" في الموصل، للتقاط الصور التذكارية مع أجواء الطقس المواتية هذه الأيام، والجديد في العام الحالي هو

المدينة الرياضية (البصرة) 964
نظمت "شركة الحساب الذهني" مسابقة لأكثر من 1600 طالب وطالبة، من أجل اختيار 5 أشخاص يمثلون العراق في المنافسات الدولية في هذا المجال، حيث يعتبر هذا المهرجان الثاني منذ دخول هذه الفعالية إلى المدارس الأهلية والدولية. علي محمود - مشترك لشبكة 964: إنها تجربة جميلة جداً، ورأيت الشخصي فيها أنها تساعد على الذكاء والموهبة للأطفال كونها رياضة فكرية مهمة. المشاركة في هذه التجربة متاحة لجميع الطلاب، والمنافسة مفتوحة أمام الجميع للتعرف على المهارات الحسابية لديهم. عقيل شرهان - مدير شركة الحساب الذهني: مدرسة أهلية.

المتسابقون المتواجدون الآن هم نخبة من الطلبة الذين جهزناهم عبر المباريات التي أقيمت في المدارس على مدار هذا العام. سبتاهل 5 أشخاص من هذه المسابقة الوطنية من أجل المشاركة في المباراة الدولية التي سوف نعلن عن موعدنا لاحقاً. نور جواد - مديرة حساب ذهني: الحساب الذهني يعتمد على العقل والتركيز والإعداد الذي يمتلكه الطلاب في هذا العام. عدد المدارس المشاركة هذا العام أكثر من العام الماضي، حيث يتنافس 1600 طالب وطالبة من هذه المدارس للفوز بمقاعد التأهل الخمسة. بسبب الإقبال المتزايد على المشاركة في مسابقة الحساب الذهني، تزايدت عدد المدارس التي أنزلتها هذا العام إلى 23 مدرسة أهلية.



المدينة الرياضية في البصرة صارت مدينة رياضيات .. 1600 طالب لسباق الحساب

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

قاطر

الرجل ذو السبعين يحتفل بعيد ميلاده



طالب عبد العزيز

الرجلُ الحَصِيبيُّ جدًّا، ابنُ الفلاحِ الحَصِيبيِّ، ذو اليدِ الكبيرة، المولودُ في الأولِ من آذار، قبلِ عقودِ سبعة، هو أنا. والكائنُ الذي تعلقتُ روحه بالسفرِجلِ والفسائلِ والانهارِ الصغيرة، الذي أراد أبوه أن يجعله على نخيله وأشجاره والبقارة ولم يكن.. هو أنا كذلك، الذي احتفلَ ابنأؤه ليلة أمسِ بعيدِ ميلاده السبعين، وغمره بالصورِ والقبيلِ والحلوى، والذي ترفعه المباحجُ أحياناً، فيصيرُ هو أءاً، أنبراً.. ولا يخذله تعاقبُ السنين، ولم يعد أبه لصوت مؤنن المسجد القبيح، ولم يعد يقطبُ بينِ حجابيه لأمر في البلاد.. ذاك أنا، ويذيد الخطي، الذي يغازي إلى فراشه باسماء، وتدور برأسه فكرة ماذا سيكتب عن ذلك في الغد!

يجلس على طاولته الآن، ثيابه شتوية، وبسواد أكثر، لا يكتب ولا يقرأ.. هناك شجنٌ خفيٌ يسبح في غورِ روحه، فهو يقلبُ السنوات بأصابعِ الخلوة والامتلاء، باحثاً عنها في أكامِ الحيازة والفقء، وهي كثيرة.. لكنه يدرك بأن ما تحوزه اليوم لا محالة، ستفقدُه ذات يوم، في رحلةِ الذهابِ والإيابِ الطويلة، ومن بين أكف الغريس والجنبي سيتسلسل، لا محالة، أيضاً، يوم الهلاك، وستعصف ريحُ آذارٍ آخرٍ بما حرّته وكنت عليه، أو صرت البه، على الرف، أقصى المكتبة، ومن مكبر الصوت تبعثُ موسيقى الفصولِ الاربعة لفيغالدلي، لا، ليس ترفاً ثقافياً، ولا إغواءً، ولا مستعرضاً على الورق ما ليس لي، ولا تشبیهً ينجيب المانع ومحمود الريكان، لا والله.. إنما الحاجة لشيء سيأتي، جبل للحب والنوق والحياة في الروح، وآخر مثله جبل للخوف والتأني والفقء.. يضطرعان لللظة خلف حشدِ الوزريات، ومن كمان منفرد تأتي المباحجُ مرةً ويأتي الكثيرُ من اللقك كذلك. الرجل الذي لم يحزنُ نصيباً كافياً من

الفاشية الأبديّة.. أربع عشرة طريقة للنظر إلى القميص الأسود

أن يتم قيل أو بدون تفكير. والتفكير شكل الضعف emasculation. ولذلك فإن الثقافة مشكوكة بقدر ما تتطابق مع الاتجاهات التقليدية. فقدان الثقة بالعالم الفكري كان دائماً أحد أعراض الفاشية

للدائمة، من ولع هيرمان جورينج- Her-mann Goering بعبارة من هانز جوست Hanns Johst في مسرحيته (عندما أسمع كلمة ثقافة، أتناول بنديقيتي") إلى الاستخدام المتكرر لتعابير مثل "المثقفين المنحطين"، و"العرايين"، و"المكتريين الفاشلين"، و"الجامعات أعشاش الحمر". وكان المثقفون الفاشيون الرسبيون منخرطين بشكل أساسي في مهاجمة العقائد الحديثة والأسقفية الليبراليين بسبب خيانتهم للقيم التقليدية.

1. السمعة الأولى للفاشية الدائمة هي إيادة التقاليد -the cult of tradition- والنخبوية بالطبع أقدم بكثير من الفاشية. ولم تكن هذه الفكرة نموذجية للفكر الكاثوليكي المضاد للثورة بعد الثورة الفرنسية فحسب، بل ولدت في أواخر العصر النسطي، كرد فعل على العرلانية اليونانية الكلاسيكية. ففي حوض البحر الأبيض المتوسط، بدأ الناس من مختلف الأديان (معظم الأديان التي يقبلها البانثيون الروماني) يحلمون بالوحي المستلم من سحر التاريخ البشري. هذا الوحي، بحسب الفكر التقليدي، ظل لفترة طويلة مخفياً تحت حجاب اللغات المنسية، في الهيروغليفية المصرية، وفي الوثنية السلتية، وفي لغات الديانات الأسيوية المجهولة. وكان على هذه الثقافة الجديدة أن تكون توفيقية، والتوفيقية ليست فقط، كما يقول القاموس، مزيج من أشكال مختلفة من المعتقد أو الممارسة؛ وإنما مثل هذا المزيج يجب أن يتقبل التناقضات. إذ تحتوي كل رسالة من الرسائل الأصلية على قطعة صغيرة من

تحت شعار: "تحقيق الوحدة العالمية من خلال الآن، وتخلده عظامه في الوقوف الطويل، الماضي(2/26) الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA) وتستمر لغاية 2024/3/1 في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في نيروبي بكينيا. وهي أعلى هيئة لصنع القرار في العالم بشأن البيئة. تأسست الجمعية في عام 2012 بقرار من مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)، الذي عقد في البرازيل. وهي تعتبر منتدى العضوية العالمي الوحيد المعني بالشؤون البيئية على كوكب الأرض، الذي يوفر منصة فريدة لاتخاذ القرارات الجريفة والأفكار الجديدة لرسم خطة جريئة للعمل البيئي الجماعي.

تعقد الجمعية اجتماعاتها كل عامين. بهدف تحديد أولويات السياسات البيئية وتطوير التشريعات الدولية في هذا الشأن، وتتاح خلالها الفرصة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة لمعالجة القضايا البيئية الحرجة التي تواجه كوكب الأرض، بشكل جماعي. وقد بدأت الجمعية منذ إنشائها حقبة جديدة من التعددية يولى فيها الاهتمام للقضايا البيئية بنفس مستوى الاهتمام الذي تحظى به القضايا العالمية الرئيسية الأخرى، مثل السلام والأمن والصحة. ووافقت الجمعية خلال السنين المنصرمة على قرارات مهمة بشأن موضوعات مثل مكافحة الانجرار غير المشروع بالحيازة البرية، وحماية البيئة في مناطق النزاع المسلح، والتقلل الحضري المستدام، من بين أمور أخرى. ونتيجة للمناقشات التي جرت في دورة جمعية البيئة لعام 2022، بدأت المفاوضات بشأن أول صك دولي ملزم قانوناً لإنهاء التلوث البلاستيكي، والذي من المتوقع أن تكتمل بحلول نهاية عام 2024.

تستضيف الدورة السادسة، برئاسة رئيسها دبليو بنغلي، وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة الغربية، عدداً قياسياً من المدوين، يبلغ نحو6 آلاف، بما في ذلك 7 رؤساء دول و139 وزيراً ونائب وزير، بالإضافة إلى خبراء وناشطين وممثلي الصناعات المختلف. وستركز على الكيفية التي يمكن بها لتعددية الأطراف أن تساعد في معالجة الأزمة الكوكبية الثلاثية المتمثلة في تغير المناخ، وفقدان الطبيعة والتنوع البيولوجي، والتلوث والنفايات. وتهدف إلى المساعدة في استعادة الانسجام بين البشر والطبيعة، وتحسين حياة الأشخاص الأكثر ضعفاً في العالم ومن خلال القيام بذلك، ستدعم الدورة السادسة الجمعية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستتيح، بدعم من العلوم القوية، والتصميم السياسي، والمشاركة مع المجتمع، فرصة للحكومات العالم، ومجموعات المجتمع المدني، والمجتمع العلمي، والقطاع الخاص، لتشكيل السياسة البيئية العالمية. وتتمحور الدورة السادسة حول أهمية الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف في التغلب على الأزمة

الأزمة البيئية العالمية المتفاقمة أمام الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة



د. كاظم المتقادي

العالمية ثلاثية الأبعاد والمتمثلة في الفوضى المناخية وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث، وعلى الرغم من حالة عدم اليقين الاجتماعي والاقتصادي التي نشأت في أعقاب جائحة كوفيد19- والتوترات الجيوسياسية المتزايدة الحالية، تميز العاصم المناضيان بانتصارات مهمة للغاية للتعاون البيئي. فعلى سبيل المثال، عام 2022، اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بحق الإنسان العالمي في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة، مما فتح المجال لإجراء تغييرات دستورية وقانونية على المستوى القطري لصالح البيئة والإنسانية. وفي العام نفسه، تمت الموافقة على إطار كونيمنج- مونتريال التاريخي للتنوع البيولوجي العالمي، والذي يتضمن تدابير لحماية مليون نوع من الحيوانات والنباتات التي هي على وشك الانقراض. وفي حزيران 2023، وقعت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة على ما يسمى بمعاهدة أعالي البحار، للحفاظ على التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولايات الوطنية. وفي تشرين الثاني 2023، تم الإعلان عن اتفاق طال انتظاره بشأن تمويل "الخسائر والأضرار" للبلدان الضعيفة المتضررة بشدة من تغير المناخ في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ بدبي (كوب28).

وتخصص الدورة السادسة للجمعية يوماً لمناقشة هذه النجاحات وغيرها، والنظر في الكيفية التي يمكن بها للحكومات اتخاذ إجراءات واسعة النطاق وموحدة، بما في ذلك التمويل الكافي، لتنفيذ الاتفاقيات متعددة الأطراف التي وقعتها. وفي الوقت نفسه، ستركز الدورة السادسة على الالتزامات الجديدة وعلى الوفاء بجميع الالتزامات القائمة بالفعل.

لقد حددت المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر أندرسن المجالات الستة ذات الأولوية في الدورة السادسة للجمعية، وهي ندرة المياه، والأراضي المتدهورة. وهناك قرارات من شأنها أن تعزز الإجراءات المتعددة الأطراف لمعالجة الظلم المناخي. وقد أطلق

الأزمة البيئية العالمية المتفاقمة أمام الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة



د. كاظم المتقادي

وتمويل الإجراءات البيئية، وتنفيذ إطار كونيمنج- مونتريال. وقالت: "كل ما يتعين علينا القيام به هو أن نجتمع وننفذ هذه الحلول العالمية التي وعدنا بها بعضنا البعض حتى نتكمن من تأمين المستقبل للبشرية جمعاء، والعيش على كوكب صحي ومزدهر".

وتركز المفاوضات قبل وأثناء الجمعية على القرارات المقترحة التي قدمتها الدول الأعضاء والإعلان الوزاري الذي سيتم اعتماده في ختام الجمعية. وتهدف القرارات إلى تحديد وترتيب أولويات التحديات المشتركة والحلول الممكنة. كما أنها تحدد مجالات العمل ذات الأولوية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وجاء في التقرير المقدم للجمعية: يعلم الجميع جيداً أننا نعيش أزمة كوكبية متفاقمة: تتمثل في أزمة تغير المناخ، وأزمة فقدان الطبيعة والأراضي، وأزمة التلوث والنفايات.. التي تلقي بظلالها على كل شخص يعيش على هذا الكوكب، بغض النظر عن الجنسية أو اللون أو العقيدة أو الجنس. والمطروح على الدورة السادسة ضمن الحلول والمعالجات مناقشة 20 قراراً ومقررين، تنطرق لموضوعات مثل تعديل الإشعاع الشمسي، والتعدين، والتصح، ودورية الصناعة الزراعية لقبص السكر، والمبيدات الضشرية شديدة الخطورة، وزيادة قدرة النظم البيئية والمجتمعات المحلية على مواجهة الجفاف، والتعاون الإقليمي من أجل جودة الهواء، من بين أمور أخرى.

وكنك القرارات التي يمكن أن تسرع الانتقال إلى الوصول إلى مستوى انبعاثات صفري صاف. وتحسين نوعية الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نشربه، والإعداد لإدارة المحيطات والبحار لمواجهة التهديدات المقبلة، وبناء قدرة الناس على الصمود في مواجهة الجفاف. ودعم الجهود الدولية لإصلاح الأراضي المتدهورة.

وهناك قرارات من شأنها أن تعزز الإجراءات المتعددة الأطراف لمعالجة الظلم المناخي. وقد أطلق

أمر مزعج ولكن يجب مواجهته بكرامة؛ ويُقال للمؤمنين أن هذه هي الطريقة المؤلمة للوصول إلى سعادة خارقة للطبيعة، وعلى النقيض من ذلك، يتوق البطل الفاشي إلى الموت البطولي، الذي يُعد أفضل مكافأة للحياة البطولية. والبطل الفاشي يتوق للموت. ويتوقه، كثيراً ما يرسل أشخاصاً آخرين إلى الموت.

12. بما أن الحرب الدائمة والبطولة من ألبصا الصعبة، فإن الفاشي المتشدد ينقل إرادته إلى السلطة إلى الأمور الجنسية sexual. وهذا هو أصل الرجولة -ma-chismo (التي تعني ضمناً إزدراء المرأة والتعصب وإدانة العادات الجنسية غير المعيارية، من التبتل إلى المثلية الجنسية). فإن وبما أن ممارسة الجنس لعبة صعبة، فإن البطل الفاشي المتشدد يميل إلى اللعب بالأسلحة، ويصبح القيام بذلك تمريناً شعبياً مُصطنعاً.

13. الفاشية الدائمة تقوم على شعبيوية انتقائية selective populism، وفي ظل الديمقراطية، يتمتع المواطنون بحقوق فريدة، لكن المواطنين في مجملهم ليس لهم تأثير سياسي إلا من وجهة نظر كمية، حيث يتبع الفرد قرارات الأغلبية. ومع ذلك، بالنسبة للفاشية الدائمة، لا يتمتع الأفراد كأفراد بأي حقوق، ويُنتظر إلى الشعب باعتباره صفة، وكياناً متجانساً يعبر عن الإرادة المشتركة. وبما أنه لا يمكن لعدد كبير من البشر أن يكون لديهم إرادة مشتركة، فإن القائد يتظاهر بأنه متجدد تلك الإرادة. وبعد أن فقدوا سلطتهم باعتبارها أبطالاً hero، ففي كل الأساطير، يعتبر البطل أكثر من الإطباتي القراء في الأيديولوجية الفاشية الراقصة هي القاعدة، وترتبط عبادة البطولة هذه ارتباطاً وثيقاً بعبادة الموت. وليس من قبيل المصادفة أن شعار الكتاب الإنسانيين قبل "يحيى الموت"، وفي المجتمعات غير الفاشية، يُقال لعامة الناس أن الموت

عن المشهد السياسي)، ستجد فاشية الغد جمهورها في هذه الأغلبية الجديدة. بالنسبة للأشخاص الذين يشعرون بالحرمان من هوية اجتماعية social identity واضحة، تقول الفاشية الدائمة إن امتيازهم الوحيد هو الامتياز الأكثر شيوعاً، وهو أن يولدوا في نفس البلد. وهذا هو أصل القومية nationalism. إضافة إلى ذلك، فإن الوجدانيين الذين يستطيعون توفير هوية لامة هم أعداؤها. وهكذا فإن جذور سيكولوجية الفاشية الدائمة تكمن في الهوس بالمؤامرة، التي ربما تكون دولية، إذ يجب أن يشعر الأتباع بالحصار. وأسهل طريقة لحل المؤامرة هي مناشدة كراهية الأجنبي. لكن المؤامرة يجب أن تأتي أيضاً من الداخل: فالبيدو عادة ما يكونون أفضل هدف لأنهم يتمتعون بميزة وجودهم في الداخل والخارج في نفس الوقت. وفي الولايات المتحدة، نجد مثلاً بارزاً على هوس المؤامرة في كتاب بات روبرتسون Pat Robertson "النظام العالمي الجديد" -The New World Order، ولكن كما رأينا مؤخراً هناك أمثلة أخرى كثيرة.

8. miliated بسبب ثروة أعدائهم وقوتهم. فعندما كنت صبياً، تعلمت أن أكره في الإنجليز باعتبارهم الأشخاص الذين يتناولون الوجبات الخمس. إذ يأكلون بشكل متكرر أكثر من الإطباتي القراء الهادئين. واليهود أغنياء ويساعدون بعضهم من خلال شبكة سرية من المساعدة المتبادلة. ومع ذلك، يجب كذلك على أتباع الفاشية الدائمة أن يكونوا مقتنعين بأنهم قادرون على التغلب على الأعداء، وهكذا، من خلال التحول المستمر في التركيز الخطابي، يصبح الأعداء في نفس الوقت أوكياء وضعفاء جداً. والحكومات الفاشية تقوم عليها بخساسة الحروب لأنها غير قادرة على التقييم الموضوعي لقوة

شعوبيتها النوعية، يجب على الفاشية المسلحة أن تكون ضد الحكومات البرلمانية "الفاسدة"، وأينما شك أحد السياسيين في شرعية البرلمان لأنه لم يعد يمثل صوت الشعب، يمكن أن نشم رائحة الفاشية الدائمة.

14. الفاشية الدائمة تتحدث اللغة الجديدة Newspeak. اخترع أورويل Orwell اللغة الجديدة في 1984، باعتبارها اللغة الرسمية لما أسماه إنغسوك Ingsoq، أي الاشتراكية الإنجليزبة. لكن عناصر الفاشية الدائمة مشتركة بين أشكال مختلفة من الديكتاتورية. إذ استعملت جميع الكتب المدرسية النازية أو الفاشية مفردات فقيرة، وتركيباً أولياً للجمل، من أجل الحد من أدوات التفكير المغدق والنقد. ولكن يجب أن تكون مستعدين للتعرف على أنواع أخرى من اللغة الجديدة، حتى لو اتخذت الشكل البريء ظاهرياً لبرنامج حوارى شعبي.

الفاشية الدائمة لا تزال موجودة حولنا، وأحياناً بملايس مدنية. وسيكون من الأسهل بكثير بالنسبة لنا إذا ظهر على الساحة العالمية شخص يقول: "أريد إعادة فتح أوشفيتز، أريد أن يستعرض أصحاب القمصان السود مرة أخرى في الميادين الإيطالية". لكن الحياة ليست بهذه البساطة. إذ يمكن للفاشية الدائمة أن تعود تحت أكثر الألقعة براءة. وواجبنا هو الكشف عنها وتوجيه أصابع الاتهام إلى كل حلالها الجديدة، كل يوم، في كل جزء من العالم. وكلمات فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt في 4 تشرين الثاني 1938 تستحق الذكر: "إن توقيت الديمقراطية الأمريكية عن التقدم كقوة حية تسعى لئلا ونهاراً بالوسائل السلمية تحسين تنوع مواطنينا، فإن الفاشية سوف تنمو بقوة في أرضنا". فالحرية والتحرر مهمة لا تنتهي.

عصر موزيخ ولكن يجب مواجهته بكرامة؛ ويُقال للمؤمنين أن هذه هي الطريقة المؤلمة للوصول إلى سعادة خارقة للطبيعة، وعلى النقيض من ذلك، يتوق البطل الفاشي إلى الموت البطولي، الذي يُعد أفضل مكافأة للحياة البطولية. والبطل الفاشي يتوق للموت. ويتوقه، كثيراً ما يرسل أشخاصاً آخرين إلى الموت.

12. بما أن الحرب الدائمة والبطولة من ألبصا الصعبة، فإن الفاشي المتشدد ينقل إرادته إلى السلطة إلى الأمور الجنسية sexual. وهذا هو أصل الرجولة -ma-chismo (التي تعني ضمناً إزدراء المرأة والتعصب وإدانة العادات الجنسية غير المعيارية، من التبتل إلى المثلية الجنسية). فإن وبما أن ممارسة الجنس لعبة صعبة، فإن البطل الفاشي المتشدد يميل إلى اللعب بالأسلحة، ويصبح القيام بذلك تمريناً شعبياً مُصطنعاً.

13. الفاشية الدائمة تقوم على شعبيوية انتقائية selective populism، وفي ظل الديمقراطية، يتمتع المواطنون بحقوق فريدة، لكن المواطنين في مجملهم ليس لهم تأثير سياسي إلا من وجهة نظر كمية، حيث يتبع الفرد قرارات الأغلبية. ومع ذلك، بالنسبة للفاشية الدائمة، لا يتمتع الأفراد كأفراد بأي حقوق، ويُنتظر إلى الشعب باعتباره صفة، وكياناً متجانساً يعبر عن الإرادة المشتركة. وبما أنه لا يمكن لعدد كبير من البشر أن يكون لديهم إرادة مشتركة، فإن القائد يتظاهر بأنه متجدد تلك الإرادة. وبعد أن فقدوا سلطتهم باعتبارها أبطالاً hero، ففي كل الأساطير، يعتبر البطل أكثر من الإطباتي القراء في الأيديولوجية الفاشية الراقصة هي القاعدة، وترتبط عبادة البطولة هذه ارتباطاً وثيقاً بعبادة الموت. وليس من قبيل المصادفة أن شعار الكتاب الإنسانيين قبل "يحيى الموت"، وفي المجتمعات غير الفاشية، يُقال لعامة الناس أن الموت

القارئ التفاعلي ودوره مدوّناً

د. ناديا هناوي



د

يحتل القارئ اليوم مكاناً مميزاً في النظرية النقدية كانعكاس منطقي لتحوّلات الثقافة الكبرى التي طرأت على عالم الفكر والإبداع والمتمثلة في الانفتاح والتجاوز والتداخل وغيرها من تمثّلات مرحلتنا العولمية وما بعد الكولونيالية وما تتسم به من مواضع وما يتبع ذلك من تحولات واستبدالات شملت متاحي الحياة كافة ومنها النقد الأدبي، فطُرأت على وظيفة الناقد تغيرات جوهرية أفقدته المركزية وفي مقابل ذلك أعلت شأن القارئ الذي هو مطلب الحاضرة الثقافية التي ما عادت قادرة على ضمان أوبويتها؛ بل هي تحاول أن تحافظ على بعض سلطتها كي تقدر على مواكبة العصر ومتطلبات التماشي معه بحذر وتوجس كبيرين. فهذا العصر ليس عصر القارئ كما تنبأ به رولان بارت حسب؛ وإنما عصر التعدديات في الهوية والثقافة والمعرفة باتجاه الاندماج الاجتماعي والتجاوز عبر الثقافي فيتقلب الضد على نفسه مسالماً أو مشككاً أو ناهياً معيداً إنتاج ذاته.

ع

عندما كانت النظرية الأدبية الحديثة قد استبدلت التاريخ الأدبي بالشعرية، فإن النظرية الأدبية ما بعد الحديثة تستبدل الناقد بالقارئ، ليصير هذا القارئ مركزياً بعد أن كان خاضعاً لإشراطات الناقد وتوجيهاته. وإذا كانت نظريات القراءة والتلقي ومدرسة نقد استجابة القارئ قد أدت دوراً مهماً في تأكيد مكانة القراء وإعلاء شأنهم، فالأنهم هم الذين يصنعون المعنى وهم أولوا الحق في إضفاء أية دلالة تستلزمها حاجاتهم النفسية على نص معين وليس النظام بل الفوضى هي التي تحتل موقع الإمتياز في هذه النظرة. ولكن هل انتفت حقاً وظيفة الناقد ولم يعد من أساسيات وظيفته أن يساعد القارئ في فهم النصوص وكشف جمالياتها؟ إن من المعلوم أن غاية الناقد من الأدب هي المشاركة إجمالاً للمعادلة بأطرافها الثلاثة وهو ما عيّن عنه الفكر النقدي منذ أفلاطون وأرسطو وهوراس ولونجينوس إلى ريتشاردز والبيوت وروجر وبروكس وويمزات وستانلي هايمين وآخرين لكن هذا الأمر اختلف مع قبول الناقد أن يمارس دور القارئ ليضيف إلى النص منجوازاً الاستهلاك إلى الإنتاج وإلى إعادة الإنتاج من خلال المغالطة والتصارع والتفكيك وبما يجعل النص ناصاً آخر والقارئ قارئاً مختلفاً بدون أدنى مركزية أو تهميش وبغاية امتلاك كل من النص والقارئ لذاته الخاصة التي لا تعمل إلا بوجود الذات الأخرى حيث لا أبوية ولا حاكمية. ولعل من أسباب هذا الوضع هو التحول الفكري الذي حتمته التطورات المتسارعة في تكنولوجيايات التواصل الرقمي التي قلبت العائدية القرائية من الناقد إلى القارئ. فبرزت قيمة القارئ الذي ما عاد مفروضاً عليه الخضوع لسلطة الناقد بل غدا قادراً على أن

يتدخل في عمل الناقد والمُنشئ معاً. ولا غرو أن التسارع المعرفي أسهم أيضاً في أن يفقد الناقد مركزيته في الإنتاج النقدي، وفي الوقت نفسه صار واجباً عليه أن يواجه هذا التسارع ويواكبه، متحدياً بالتخصصية النقدية، التي قد يأنف منها قارئ اليوم بعد أن اتاحت له وسائل التواصل الحصول على المعلومة ببسر، يخترل الجهد والوقت مستعيضاً بها عن مساعدة الناقد، لا سيما أن أغلب تلك الوسائط متداولة ببسر في حياتنا ويمكننا توظيفها والعمل عليها متى ما شئنا كتعبئة كوزموبوليتية من تبعات التعولم والتدويل، وكاستجابة طوعية لمتعضيات الفاعل والسيرورة والاندماج والتعدد في الانتماء والثقافة والعمل، فضلاً عن ضرورات التواصل ورهاناته التي جعلت فضاءنا الإنساني فضاء عومياً بتعبير يورغن هابرماس. وليس وراء إثبات الهوية القرائية سوى رغبة متدارية لنقض المعادلة النقدية المعروفة بأطرافها الثلاثة عبر سلب الناقد سلطته كحاكم ووصي على القارئ وجعله راضحاً روضحاً طوعياً لسلطة القارئ مما يترتب على ذلك اجتماع الناقد بالقارئ في هوية قرائية ليست استعلائية ولا تمييزية كافتتاح مبدئي بالتشارك واعتراف واع بالتساوي. وينتج عن هذا النقض للمعادلة النقدية التقليدية معادلة نقدية أخرى، طرفاها النص والقارئ وبطاقة قرائية تؤمن بغاوية القارئ ودوره في إتمام العمل الأدبي وإكماله. وتتجسد هذه المعادلة القرائية الجديدة في أبهى صورها في النص الأدبي الرقمي كما تظهر في أدق أشكالها القرائية في القارئ التفاعلي الذي هو معادل موضوعي للقارئ الحقيقي للنص الأدبي الورقي، وفيها تتجلى بوضوح الحدود الإجرائية

والأطر النظرية لغاوية النقد ما بعد الحدائتي مستوعبة معظم طروحاته وسماته اللاتقليدية. وإذا كانت المعادلة النقدية بمفهومها التقليدي توارثية تتابعية بمعنى أن كل طرف له حده الذي يتبع الطرف الذي قبله ويؤثر في الطرف الذي بعده، وبعائدية قد تحقق للمعادلة تكاملها الذي سيكون ناقصاً لو تخلى أحد الأطراف عن أداء دوره فيها، فإن المعادلة النقدية ما بعد الحدائتي تختزل نفسها إلى طرفين ليست بينهما عائدية أو تتابعية لأن كل طرف هو تام في ذاته مالك لهويته التي يمكن للآخر أن يمتلكها ومع ذلك يظل مشاركا ومتفاعلا. إن النص الأدبي الرقمي كيان إبداعي افتراضي قائم بنفسه، حاضنته ألة الحاسوب في حين القارئ التفاعلي كيان إنساني يتجسد وأقبع خارج ألة الحاسوب، لكنه وبسبب ما يمتلكه من مستوى ثقافي متوسط وخبرة رقمية ناتجة عن معرفة أولية أو معدّدة بالبرمجيات وكيفيات التعامل مع تطبيقاتها المتداولة، قادر على التماهي مع الطرف الآخر الافتراضي ليقبع معه ضمن الحاضنة نفسها لا كفاعل وتابع، وإنما كذات مستقلة ضمن سياق ثقافي قائم على التمازج والتفاعل حيث ذات توصيفات تقاربة مثل النص الرقمي والنص التفاعلي والتقليدي والافتراضي الوسيط الإعلامي وغيرها من التوصيفات التي تظل غامضة في المجال الافتراضي للحاسوب الألي مستوعبة له أيضاً. وبنية هذين الطرفين متكاملة ومستقلة، لذلك لا حاجة إلى وسيط نصي لأن الوسيط نفسه هو الطرف المتفاعل، بمعنى إننا إذا كنا قد سلمنا أن الورق هو الوسيط الطبيعي الذي يجمع المؤلف بالناقد ويكهنهما من أداء دورهما بوصف الأول منتجاً وبوصف الثاني متلقياً

متعة القراءة لن تأتيك طوعاً

راعني ماقرأتُ في إحدى المراجعات بموقع (غود ريدز Goodreads) بشأن رواية (مكتبة منتصف الليل) للروائي (مات هيج)، راح كاتب المراجعة يُطَبِّع كما يشاء في توصيف الرواية بشئتي الاوصاف السيئة المعهودة في مثل هذه الكتابات: رواية ثقيلة، تفتقد للتشويق؛ بل تعدّ ذلك للقول أنها سمجة. قال كل هذا الكلام من غير تسبب مقنع. آراء باهتة تطلق في الهواء مجرد أن الآراء صارت مجانية متاحة للجميع. مقابل هذه التوصيفات السيئة أقول: رواية (مكتبة منتصف الليل) واحدة من بين أعظم الروايات التي قرأتها في حياتي.

دعونا نناقش الأمر ببدء بعيداً عن المترتبات الاخلاقية وموجبات الزاهاة وصديقية الرأي مفترّضين النية الحسنة المنزهة عن الآراء المسبقة والبنحازة. لنفترض أن كاتب الرأي السيء بحق الرواية نقل مخلصاً رأييه في الرواية. أتساءل هنا: هل ثمة معايير للمتعة الروائية (أو غير الروائية أيضاً) عند قراءة أي كتاب نشاء؟ بعبارة أخرى أكثر دقة: لماذا رأيتُ في عمل (مات هيج) المشار إليه رواية عظيمة؛ في حين لم ير صاحب رأي غودريدز هذا؟

الإمر أكبر من ذاكرة روائية لها مانتشهي ممّا تقرأ (على شاكلة: القلب وما يحب). جوهر الاشكالية يختص بموضوعة الاعدادات الذهنية والمعرفية المسبقة. القانون هو التالي: لامتعة حقيقية من غير اعدادات مسبقة، والمتعة المجانية ليست أكثر من هذر كلام. يتناول هيج في روايته (مكتبة منتصف الليل) موضوعة العوالم المتوازية. الرواية بمجملها أقرب إلى (قارئ الطالع) المعاصر، قاريء شبحي، يعلم كل شيء وأي شيء، يريد أن يبحر معك في عوالم أخرى غير العالم الذي تعيشه. يريد الكاتب أن يقول لك: حياتك محض خيار واحد بين عدد لا نهائي من الحيوانات الممكنة التي كان يمكن أن تجيها ولكنك لم تعيها لإستحالة ذلك مادياً. أنت في النهاية تعيش حياة واحدة وخياراً واحداً، وأنت - ككائن حي - لا بد أن تعدد إلى اتخاذ خيار في كل لحظة تعيشها، وأن هذا الخيار البسيط - بين الخيارات اللانهائية - قد يتسبب في تشكيل حياتك بطريقة لا تتوقعها. الأهم من هذا: يريد هيج أن يتكفّل لنا مأساوية الحياة. الحياة ليست حلقة شاي. هي خيار شاق؛ ولكن هذه المشقة لا تتقاطع جديلاً مع سحر الحياة وعفوانها ومكامن الجمال فيها. الخيار الاصبوب بين كل الخيارات أن نقبل هذا الحس المأساوي بالحياة ونمضي فيها بكل بطولته بدلاً من الندم على ما فات. يقدم هيج هذه الفكرة في إطار رواي متفوّق في براعته واختياراته.

كيف لقارئ ليست له معرفة بمفهوم العوالم المتوازية أن يحبّ عمل هيج؟ يريد بعض القراء من الكاتب أن يقدم لهم المتعة شهية حارة وكأنها (قوزي أو سمك مسكوف) وليس لهم سوى التلذذ باللحم المتبل. لا توجد متعة في القراءة كالتّي يشتهون. هذه المتعة المجانية التي يكون فيها القارئ متلقياً سلبياً هي متعة منقوصة وليست حقيقية. هذا ما يفعله بعض كتاب الروايات البوليسية الرخيصة أو الرومانسيات السياحية. الاصل في المتعة الحقيقية للقراءة أن تتفق بعض اعدادات الذهنية والمعرفية مع اعدادات الكاتب، وحينها تستشعر أن الكاتب يخاطبك، يكتب لك، يكتب نيابة عنك، يقول ماأردتُ قوله في يوم من الايام ولم تفعل!

منفعة القراءة لن تأتيك طوعاً وأنت تقرأ في حُدر وكأنك رويوت معطل الحواس. يجب أن تسعى إلى الكاتب مبغضاً يجب أن يسعى هو إليك. هو يريد إمتاعك بالتأكد. هذه بعض وظيفته في الكتابة: لكنه لن يقبل - ولا يمكن أصلاً - أن يتكلم وأنت لا تحوز على الاعدادات التي ترتقي بقيمة القراءة وتحقق متعتها المؤكدة.



كيف لقارئ ليست له معرفة بمفهوم العوالم المتوازية أن يحبّ عمل هيج؟ يريد بعض القراء من الكاتب أن يقدم لهم المتعة شهية حارة وكأنها (قوزي أو سمك مسكوف) وليس لهم سوى التلذذ باللحم المتبل. لا توجد متعة في القراءة كالتّي يشتهون.

قراءة في رواية (موت في العائلة)

رفيم العامري

أحد يتحدث جهراً عن المسرات أو الأحران ولا عن الموت نفسه. هناك حزن وبهجة وأسى ووحدة وعزلة واحترام ومراعاة وحب ولوم وغضب، كل العواطف موجودة وإن كانت خفية أو مكبوتة، وتظهر فقط من خلال التلميحيات والنمات والجمال غير المتكتملة والأفعال الصغيرة الحميمية. فها هي (ماري) زوجة (جاي) تستيقظ معه في منتصف الليل لتخضر طوره، دون أن تعلم طبعاً أنها ستكون وجيته الأخيرة في المنزل. و(جاي) يقلق من إزعاجها ويقول لها أن تفكر بهدية لعيد ميلادها. العمة (هاننا) تتجادل ل (روفوس) قبيعة من اختياره في ذلك الصباح، وتبقي إلى جوار (ماري) في المطبخ طوال الليل بانتظار سماع الخبر. الخال (أندرو) لا يتصل هاتفياً ليخبر أخته بخبر موت زوجها، بل يفضل العودة إلى البيت ويخبرها وجها لوجه -في فصل كامل- يتفاصيل الحادث بكلمات يتخيرها بعناية ويشدد أكثر ما يشدد على أن جاي لم يُعذب في موته ولم يخلف الحادث فيه إلا أثرٌ صغيراً في ذهنه. الجدة العصفاء تقرّيباً تفضل ألا تتسأل كثيراً عن الكلام الذي لم تسمعه لأنها تتسأل من الإثقال على ابنتها. الجد يأخذ ابنته على جنب في غرفة المعيشة ليقول لها إنه سيكون إلى جانبيها، متكلاً عنها بالعبء المالي على الأقل. (كاثرين) الصغيرة، ذات الأربع سنوات، تخاف مما يحدث وتشتعر بالوحدة وتختبئ تحت السرير أو تكثفي بالجلوس في صمت بعد ارتداء أفضل ملابسها للجنائز. صديق العائلة (التر ستار) الموجود دائماً من أجل العناية بالجميع، يذبح قبيعه ويمسك من الكلام وينسج من البيت والدموع في عينيه. حتى الشخصيات الهامشية -إذ صبح ان نطق عليها ذلك- تقدّم (ماري) والمواساة؛ فالمتصل الغريب لا يخبر (صافي) بموت زوجها بل يطلب منها أن ترسل أحد

زار خلال ذلك مدينة لايبزيغ عدة مرات والتي معلمه ليست هناك، واستمع إلى عمل ليست الجبار "سيفوفية فاوست" وكذلك أوبرا "حلاق بغداد" الهزلية التي ألفها تلميذ ليست بيتر كورينيلوس فأتارت بهما. مرت الإمبراطورية النمساوية ببعض التغيرات في أواخر الخمسينات وبداية الستينات (من نتائجها إعلان الحكم الثنائي والصلح مع النبلاء المجرين في 1867) وبدأ شيء من الانفراج الاجتماعي. كل هذا شجع سميتانا على العودة إلى براغ في 1861 والانغماس في حياتها الثقافية، لكنه لم يحصل على الشهرة والاعتراف إلا بعد بضعة سنوات مع توصل تأليفه الأعمال القومية مثل "العروس للبيع" (1866) التي تعتبر أول أوبرا قومية جبكية. أثبتت قصائده السيفوفية التي ألفها في السبعينات مثل وطني أنه من بين أفضل من ألف في هذا الشكل الذي طوره فرانس ليست ويرع فيه آخرون مثل برليوز وكليнка وبرليوز ولاحقاً ريشارد شتراوس. وكان للموسيقيين الجيك ممن جاءوا بعد سميتانا سعة طيبة في كتابة القصيدة السيفوفية، مثل دفورجك وليوش يانچك.

ياكوب هروشا وفرقة بامبرك السيفوفية: وطني (ست قصائد سيفوفية)

اللازم، ولكن الكاتب لا يفصح عما إذا كان مضموراً أثناء قيادة السيارة ليلة الحادث. (روفوس) هو الوحيد الذي يصبح مكتشفاً منذ البداية، لأن (روفوس) هو (أجي)، الطفل ذو السادسة من العمر، الذي ينظر عودة أبيه لرؤية قبيعه الجديدة، وعندما يعلم بخبر موته، يحاول وحيداً أن يفهم طبيعة الموت، إما بطرح الكثير من الأسئلة على البالغين -الذين لا يجيبونه إجابة شافية على أية حال- أو من خلال محاولته التعامل مع الحدث -وحتى الاستفادة من وضعه الجديد كيتيم- بطريقته الخاصة. هناك أيضاً حوارات بين الشخصيات وتأمّلات حول الدين والإيمان، يتكثف من خلالها الاختلاف في طريقة استجابة الناس لأحداث المأساوية التي تقع في حياتهم. بالأخص الموت. توفي الكاتب (جيمس أجي) عام 1955 إثر نوبة قلبية، وقد كان في الخامسة والأربعين من العمر. ونُشرت الرواية بعد موته بستين. وهي تقع في ثلاثة أجزاء، وهناك مقاطع مكتوبة بالخط المائل أدرجت في النص خارج الترتيب الزمني لأحداث الرواية الرئيسية، بعدما رأى المحرّر أن من الواضح أن يخمن المكان الذي كان (أجي) سيدرجها فيه. هذه المقاطع تحمل نبرة نوستالجيا، تبدو وكأنها استرجاع في الذاكرة، هذا هو (روفوس) البالغ يتحدث عن طفولته. فازت الرواية بجائزة البوليتزر، كما تم تحويلها إلى مسرحية بعنوان (All the Way Home) أو كل طريق عوداً إلى البيت، المتخرج المسرحي (جيمس أجي) الذي كتبها التي فإن عنها هو الآخر جائزة بوليتزر. صدر الكتاب طبعة مشتركة عن منشورات تكوين ودار الرافدين، ترجمته إلى العربية باقتدار يُشار له بالبنان المترجمة (إيمان أسعد). وهو برأيي كتاب يجب التمثل في قراءته، ويوجد أن يوصى به.



الرجال. إنه بطريقته الخاصة يرعى تلك المرأة الغريبة زوجة الرجل الغريب المقتول. وزوجة الرجل الذي عثر على جثة (جاي) غطت جثمان الميت بملاءة نظيفة، إنها ترعى الميت وتحترم الموت وتقدّم مواساتها بطريقته الخاصة. (رالف) أخو (جاي) يشعر بالذنب ويريد أن يقدم يد العون في تحضيرات الجنائز والدفن. كلهم لا يعيرون ببهرجة عن عواطفهم، لكنهم هناك إلى جانب بعضهم البعض، كل واحد في عزله يحمل هم الآخر. أحد المشاهدات العائلية التي تحصل بين أفراد كل العوائل، لا تكاد تظهر حتى تتطوّى وهي لا تزال جمره قبل أن تشتعل. بينما تأتي الأحداث أن تخرج من نطاق البيت أو أبعد من الناصية القريبة من البيت. وحتى سبب موت جاي ظل سراً، نحن نعرف بالتلميح أنه كان يشرب أكثر من

في كل يوم نشاهد العشرات من الشيوخ يتحدثون في صورة قاطعة، حاسمة، مؤكدة، في مصائر الناس، فمنهم من حاول أن يستأجر معهما آخر ليقول إنه رأى بالبنام أحد الأئمة الصالحين يوصيه، بأن يذهب إلى الشيخ فلان، ويخبره بأنه سيداوي أم جميع أبناء الأمة الإسلامية، فما كان من الشيخ "صاحب الكرامات" إلا أن وضع المنديل على عينيه وأخذ في توبة بكاء مصطنع، طبعاً لست خبيراً في ما يفعله شيوخ التيك توك او جماعة الفيديوك ولا ما يريدون منا ان نفعله، لكنني قرأت في سيرة الشيخ محمد رضا الشبيبي، وهو العالم الجليل، أنه قد قدم في العهد الملكي مشروعاً لقانون يحترم العلم والعلماء، وان العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني، اتحف هذه البلاد بمجلة اسمها "العلم وكان الشهرستاني رجل العلم والمعرفة والسياسة. لكن البعض من شيوخ التيك توك، بفرعها السنّي والشيعي، مخلصون لتربية جعلت منهم العلم باسم الاخلاق والفضيلة، فهؤلاء جميعاً يرون في العلم نوعاً من انواع المعصية يجب محاربتها.

من المسؤول عن بث هذه الخرافات، الشيخ، أم ذلك الانسان البسيط الذي قرأ أن يبيّن جزءاً من حياته على جواب "خرافي"؟ لسنا "الشعب الوحيد" الذي يعيش في عصر شيوخ البسيط الذي قرأ أن الذي يعيش في قلق نوترهم واستخفافهم يعقول الناس. سيقول البعض يارجل مالك تقبل بدفاتر بعض الشيوخ، ولا تريد أن تلاحق المثيرين من أخبار التكنولوجيا "الشيخ علي حاتم السليمان.

كنت قبل سنوات قد قرأت كتاباً بعنوان "رحلتي من الشك إلى الإيمان" للمصري مصطفى محمود، حيث يذكر فيه أن أحد أئمة الجوامع وصف له أيام كان صبياً وصفة للقضاء على الصراصير والحشرات في منازلهم، ملاًها مزيجاً من الأعذية والطلاسم، ثم قال له: لصق هذه الورقة على الحائط وسوف تكتشف أن الصراصير سوف تموت موتاً شنيعاً! لكنّ الصبي مصطفى محمود، الذي آمن بالتجربة، خاب ظنه وانهار مقام الشيخ عنده بمجرد أن أخضع طريقته للاختبار، فقد تزايدت الصراصير وأصبحت أضغاف ما كانت قبل طريقة الشيخ، حسب قول مصطفى محمود في كتابه: "والحقيقة أن شيوخ المعجزات اليوم لن يكونوا استثناءً، وتأثيرهم ممتد حتى هذه اللحظة التي تبعد الناس عن القضايا الحقيقية التي جاء من أجلها الإسلام، وأعني بها قضية العدالة الاجتماعية وحب الخير وإعلاء قيمة العمل.



صدر حديثاً عن دار المدى كتاب أرسكين كالدول "درب الكتابة الصعب" ترجمة عماد العتيبي.. الكتاب يعرض تجربة الكاتب الروائي الأمريكي الشهير كالدول في عالم الكتابة والنشر.. يقول المترجم: "لقد أعدت اكتشاف كالدول في أثناء ترجمتي لهذا الكتاب. لم أكن قد قرأت له من قبل سوى روايته "طريق التبغ" و"أرض الله الواسعة"، لكنني عندما شرعت في العمل على هذا الكتاب، عثرت على كنز دفين.

بيت المدى ومعهد غوته الألماني يستذكران سلطان المقام العراقي يوسف عمر



ان "المقام بدأ من حضارات العراق وتحديداً من حضارة بلاد سومر، من خلال رقم طيني يمثل امرأة تحمل طفلاً بين يديها والتي جانبها آلة تشبه العود وهناك كتابة مسمارية وحين فسروها وجدوا انها اغنية الام "للؤلؤ" وحذوا انه نغم "عشتو" ونسبها حالياً بعجم عشرين. وأوضح، ان "المقام قديم وهو في تطور من قرن الى اخر، وظهرت اسماؤه كثيرة والحديث عن يوسف عمر هو حديث عن القرن العشرين ومدارسه، وكل قارئ مقام كان له طريقة اداء مختلفة وربما كان هناك تجديد حتى في قراءة المقام والراند في هذا الموضوع هو الفنان الراحل محمد القبنجي ويوسف عمر تأثر بتلك المدرسة".

ونوه الى انه "على الرغم من عدم اكماله الدراسة لكنه اعتمد على ثقافته الذاتية وكان مستمعاً جيداً للغناء العربي، وكانت للمقاهي البغدادية العريقة مساهمة في تنمية ذائقته وثقافته الموسيقية". والى جانب الكلمات التي قدمت في الجلسة، قدم الاستاذ في معهد الدراسات الموسيقية، صباح هاشم، العديد من اغنيات الفنان الراحل يوسف عمر.



لاستفادة منهم، فذهب اليه يوسف عمر وطلب منه ان يقدمه الى لجنة الاختيار في اذاعة بغداد، وساعده ايضا زوج اخته محمد علي الدباغ كونه كان صديقاً لرئيس لجنة الاختيار سلمان موسى، فعلا نجح بالاختيار حيث قدم مقام الرست بشكل رائع جدا فوافقت اللجنة على مروره وادائه في الاذاعة. وبين انه "مع مطلع الخمسينيات بدأ مشوار يوسف عمر الحقيقي، بانتشار مدرسة الوضوح التي اسسها محمد القبنجي، فهذه المدرسة نهض بها يوسف عمر في الخمسينيات وسطع نجمه وادى اجمل



واشتهر داخل منطقته وما جاورها وعرف بحلاوة الصوت وحسن الاداء. وأشار الى انه "في شبابه صافد وان اتهم بكونه تسبب بمقتل احد الاشخاص في منطقة الفضل التي كان يرتادها دائما لتعلم المقام العراقي فسجن لمدة ١٥ عاماً، ورب ضارة نافعة فقد التقى في السجن ببعض الشخصيات التي تعرف فنون اداء المقام العراقي جيداً ومنهم غالب الخشالي وجهاد الديو. وأكمل المشهديات، بأنه عندما خرج من السجن عام ١٩٤٨ اتصل بالمرحوم مجيد رشيد وكان يعمل حارساً في الثانوية المركزية ويأتون اهل المقام



الى مدرسة الرصافة، وفيها شارك في المناسبات الدينية والوطنية لوجود احد المعلمين الاستاذ عبد الله حلمي عمر، وكان مهتماً بنشاطات الحركة الكشفية والفنية، واستطاع اكتشاف حلاوة صوت يوسف عمر واعتمد عليه في اداء الاغاني والبيئات. وتابع، انه "في هذه الفترة شغف يوسف عمر باسطوانات محمد القبنجي لان السيد محمد علي الدباغ كان يمتلك جهاز الغرامافون واسطوانات القبنجي وفي عقد الثلاثينات كان يوسف عمر يشارك في افراح واطراح الاهالي ويؤدي ما يناسب تلك الاحتفالية وجانا

لاستفادة منهم، فذهب اليه يوسف عمر وطلب منه ان يقدمه الى لجنة الاختيار في اذاعة بغداد، وساعده ايضا زوج اخته محمد علي الدباغ كونه كان صديقاً لرئيس لجنة الاختيار سلمان موسى، فعلا نجح بالاختيار حيث قدم مقام الرست بشكل رائع جدا فوافقت اللجنة على مروره وادائه في الاذاعة. وبين انه "مع مطلع الخمسينيات بدأ مشوار يوسف عمر الحقيقي، بانتشار مدرسة الوضوح التي اسسها محمد القبنجي، فهذه المدرسة نهض بها يوسف عمر في الخمسينيات وسطع نجمه وادى اجمل



واشتهر داخل منطقته وما جاورها وعرف بحلاوة الصوت وحسن الاداء. وأشار الى انه "في شبابه صافد وان اتهم بكونه تسبب بمقتل احد الاشخاص في منطقة الفضل التي كان يرتادها دائما لتعلم المقام العراقي فسجن لمدة ١٥ عاماً، ورب ضارة نافعة فقد التقى في السجن ببعض الشخصيات التي تعرف فنون اداء المقام العراقي جيداً ومنهم غالب الخشالي وجهاد الديو. وأكمل المشهديات، بأنه عندما خرج من السجن عام ١٩٤٨ اتصل بالمرحوم مجيد رشيد وكان يعمل حارساً في الثانوية المركزية ويأتون اهل المقام

الى مدرسة الرصافة، وفيها شارك في المناسبات الدينية والوطنية لوجود احد المعلمين الاستاذ عبد الله حلمي عمر، وكان مهتماً بنشاطات الحركة الكشفية والفنية، واستطاع اكتشاف حلاوة صوت يوسف عمر واعتمد عليه في اداء الاغاني والبيئات. وتابع، انه "في هذه الفترة شغف يوسف عمر باسطوانات محمد القبنجي لان السيد محمد علي الدباغ كان يمتلك جهاز الغرامافون واسطوانات القبنجي وفي عقد الثلاثينات كان يوسف عمر يشارك في افراح واطراح الاهالي ويؤدي ما يناسب تلك الاحتفالية وجانا

لسن ينالها غيره، اذ تربع على عرش اداء المقام العراقي لأربعين سنة بعد ان ابتعد مطرب العراق الاول محمد القبنجي، والذي اكتفى بما يطلب منه رسمياً من الدولة او حضور بعض المناسبات للعائلات من اصدقائه المقربين بفيقت الساحة للمرحوم يوسف عمر طيلة تلك الفترة. وأضاف، ان "عائلة يوسف عمر قدمت من كركوك الى بغداد بعد زواج اخته الكبرى من السيد محمد علي الدباغ وكان ابنه يحيى صحفي في امانة بغداد، وولد في هذا البيت عام ١٩١٧ ومنهم من ذكر انه في العام ١٩١٨، وبخل مدرسة الحيدرية عام ١٩٢٧ ثم انتقل

شيرين عبد الوهاب تدافع عن نفسها أمام القضاء

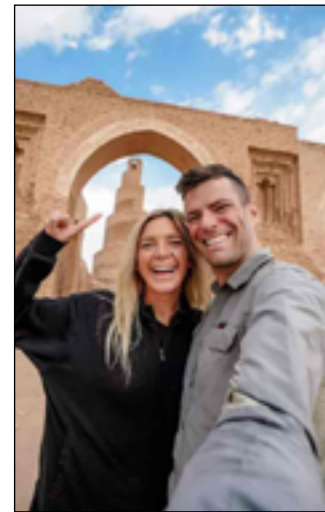
شهدت إحدى المحاكم المصرية في القاهرة امس السبت، عودة لجلسات محاكمة المطربة شيرين عبد الوهاب بتهمة سب وقذف المنتج محمد الشاعر، بعدما قررت هيئة المحكمة، فتح باب المرافعة من جديد، ومن المقرر أن يقدم فريق الدفاع عن شيرين مرافعة تقند حيثيات اتهامها في القضية. المحكمة كان من المقرر الفصل فيها الأسبوع الماضي بعد حجزها للنطق بالحكم، ولكن استجابت هيئة القضاة إلى طلب فتح باب المرافعة من جديد، وأصدر المستشار القانوني لشيرين عبد الوهاب بياناً رسمياً نفى فيه كل ما تردد عن تقديم أدلة جديدة تؤكد إدانة المطربة المصرية. وأضاف محامي الفنانة شيرين عبد الوهاب إن محامي المنتج محمد الشاعر لم يحضر جلسة قضية سب وقذف موكلته، مشيراً إلى أنه لا صحة مطلقاً لوجود أدلة جديدة، ولكن محامي الشاعر قدم طلباً بفتح المرافعة من جديد.



مناسبات متعددة أكد أن البائعين عرضوا عليهما البضائع مجاناً، مجرد أنهم أرادوا منا أن نعرف أننا موضع ترحيب في العراق. وتابعا "توجب علينا الإصرار على الدفع". وزارا كذلك المواقع التاريخية في بلاد ما بين النهرين مثل بابل وأور، وهذا الأخير موقع أثري لمدينة سومرية تقع جنوبي العراق، وعن تلك التجربة قالوا إن القدرة على السير عبر التاريخ كانت مذهلة حقاً. كذلك، لم تفت الزوجين زيارة بعض المواقع المقدسة لدى المسلمين الشيعة مثل مدينة كربلاء، وقالوا عن ذلك "كمسيحين، وجدنا (كربلاء) مدينة رائعة يمكن رؤيتها وكان الناس مرحبين بها للغاية. إنه أمر مميز حقاً أنهم يسمحون للناس من جميع الأديان بالمجيء إلى هنا ومعرفة المزيد حول معتقداتهم".

رحلة سائحين أميركيين يجوبان العالم إلى العراق تحصد إعجاباً واسعاً

أن وثقا تجربتهما في رحلة شملت منا مختلفة بالعراق. الزوجان كتبوا في تعليق على مقطع فيديو يتعلق بالسلامة أثناء زيارة العراق بهدف السياحة "شعرنا بالأمان التام طوال الوقت". وكتبوا في تعليق على مقطع فيديو يتعلق بالسلامة أثناء زيارة العراق بهدف السياحة "شعرنا بالأمان التام طوال الوقت". وتنصح وزارة الخارجية الأميركية زيارتها بعدم السفر إلى العراق بسبب الإرهاب والاختطاف والصراع المسلح والاضطرابات المدنية وقدرته البعثة الأميركية بالعراق المحدودة على تقديم الدعم للمواطنين. وكتب الاثنان أيضاً "كلما سافرنا أكثر أدرنا أن البلدان أكثر بكثير من حكوماتها". وأضافا "هناك أناس رائعون في جميع أنحاء العالم، وفي العراق التقينا ببعض الأشخاص الودودين والكرماء". وقالوا إنها قوبلا باللطف والكرم من الشعب العراقي. وفي



ويقدمان نصائح للسفر وضح المفاهم الخاطئة التي تتشاع عن البلد. وحظيت منشورتاهما بالألاف من التفاعلات عبر فيسبوك وإنستغرام وتيك توك، بعد

أثارت رحلة قام بها أميركيان إلى العراق تفاعلاً واسعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بعد أن نشرنا سلسلة من مقاطع الفيديو التي تروي تجربتهما في بلاد الرافدين. ويجوب الزوجان هيدسون وإيجيلي كريد العالم في مهمة لاستكشاف مختلف البلدان وتوثيق تجاربها الثقافية على وسائل التواصل الاجتماعي، وفقاً لموقع مجلة "بيبول" الأميركية. ونشر الاثنان -الذنان زارا ١٧٩ دولة من إجمالي ١٩٥ دولة بالإضافة إلى جميع الولايات الأميركية- مقاطع فيديو توثق رحلاتهما في نيوزيلندا واليابان وسيراليون وأفغانستان وغير ذلك، لكن رحلتها الأخيرة إلى العراق جذبت انتباه الملايين من الأشخاص في العالم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وفي سلسلة مكونة من أكثر من ٢٠ مقطع فيديو، يشرح الزوجان كريد تفاصيل ما يبعينه أن تكون ساحلاً أميركياً في العراق،

أقامت معرضها الشخصي الثاني على قاعة حوار للفنون التشكيلية شفاء هادي تحيي إرث الواسطي بـ(شذرات سومرية)

□ ذي قار / حسين العامل

تقول الفنانة شفاء هادي المولودة في شمال مدينة الناصرية في حديث لـ(المدى) ان معرضها الشخصي الثاني الذي حمل عنوان (شذرات سومرية) ضم ٤٢ عملاً تشكيلياً بأحجام وخامات مختلفة، مبيّنة ان جميع الأعمال تعبر عن التفاصيل الحياتية والفولكلورية في البيئة الجنوبية". وتحدثت هادي عن تأثرها بأسلوب الواسطي وفن التصوير التعبيري في المدرسة الواسطية وذلك من خلال ربط التراث بالمعاصرة، مشيرة الى ما ضمه معرضها "الاول الذي اقيم عام ٢٠١٩ على قاعة عشتار بمبنى وزارة الثقافة والسياحة والآثار تحت عنوان (بنات افكاري)". مشيرة الى ان "المعرض الاول ضم ٥٤ عملاً بمادة الزيت تعبر عن قضايا المرأة ضمن سياق الواقع العراقي". وكشفت هادي عن أكثر من ٧٠ عملاً فنياً من أعمالها بات تنصدر اغلفة

تقول الفنانة شفاء هادي المولودة في شمال مدينة الناصرية في حديث لـ(المدى) ان معرضها الشخصي الثاني الذي حمل عنوان (شذرات سومرية) ضم ٤٢ عملاً تشكيلياً بأحجام وخامات مختلفة، مبيّنة ان جميع الأعمال تعبر عن التفاصيل الحياتية والفولكلورية في البيئة الجنوبية". وتحدثت هادي عن تأثرها بأسلوب الواسطي وفن التصوير التعبيري في المدرسة الواسطية وذلك من خلال ربط التراث بالمعاصرة، مشيرة الى ما ضمه معرضها "الاول الذي اقيم عام ٢٠١٩ على قاعة عشتار بمبنى وزارة الثقافة والسياحة والآثار تحت عنوان (بنات افكاري)". مشيرة الى ان "المعرض الاول ضم ٥٤ عملاً بمادة الزيت تعبر عن قضايا المرأة ضمن سياق الواقع العراقي". وكشفت هادي عن أكثر من ٧٠ عملاً فنياً من أعمالها بات تنصدر اغلفة

من رسومه، وكان عمله هذا أول عمل في التصوير العربي يُعرف اسم من صنعه. وفي معرض حديثه عن الأعمال التشكيلية للفنانة شفاء هادي تطرق الكاتب علي إبراهيم الديلمي الى أبرز مميزات أعمالها في مقال جاء فيه ان الفنانة شفاء هادي تأثرت، في بداية مشوارها الفني ببيئةها الجنوبية بما تحمله من جوانب الحياة اليومية المتواصلة، الأهوار، بيوت القصب البردي، صياود الأسماك، همس العاشقين وأحلامهم المؤجلة، احتفالات النساء، حائكة السجاد اليدوي، الخياطة". ويجد الديلمي ان "مفردات أعمال الفنانة شفاء هادي أو محور أغلب الأعمال هي المرأة، وما يحملانه من ملامح وسحنة وجوهها في الفطرة والطبيعة الجميلة البسيطة وميزت أرجلهم وأيديهم تتسم بالضخامة التي ترمز للقوة والعطاء والولادة والحياة".

ويعود اصل المدرسة الواسطية الى يحيى بن محمود الواسطي المولود في بداية القرن الثالث عشر الميلادي في بلدة واسط العراقية وهو رسام

ويحدثت هادي عن تأثرها بأسلوب الواسطي وفن التصوير التعبيري في المدرسة الواسطية وذلك من خلال ربط التراث بالمعاصرة، مشيرة الى ما ضمه معرضها "الاول الذي اقيم عام ٢٠١٩ على قاعة عشتار بمبنى وزارة الثقافة والسياحة والآثار تحت عنوان (بنات افكاري)". مشيرة الى ان "المعرض الاول ضم ٥٤ عملاً بمادة الزيت تعبر عن قضايا المرأة ضمن سياق الواقع العراقي". وكشفت هادي عن أكثر من ٧٠ عملاً فنياً من أعمالها بات تنصدر اغلفة

ويحدثت هادي عن تأثرها بأسلوب الواسطي وفن التصوير التعبيري في المدرسة الواسطية وذلك من خلال ربط التراث بالمعاصرة، مشيرة الى ما ضمه معرضها "الاول الذي اقيم عام ٢٠١٩ على قاعة عشتار بمبنى وزارة الثقافة والسياحة والآثار تحت عنوان (بنات افكاري)". مشيرة الى ان "المعرض الاول ضم ٥٤ عملاً بمادة الزيت تعبر عن قضايا المرأة ضمن سياق الواقع العراقي". وكشفت هادي عن أكثر من ٧٠ عملاً فنياً من أعمالها بات تنصدر اغلفة



تقول الفنانة شفاء هادي المولودة في شمال مدينة الناصرية في حديث لـ(المدى) ان معرضها الشخصي الثاني الذي حمل عنوان (شذرات سومرية) ضم ٤٢ عملاً تشكيلياً بأحجام وخامات مختلفة، مبيّنة ان جميع الأعمال تعبر عن التفاصيل الحياتية والفولكلورية في البيئة الجنوبية". وتحدثت هادي عن تأثرها بأسلوب الواسطي وفن التصوير التعبيري في المدرسة الواسطية وذلك من خلال ربط التراث بالمعاصرة، مشيرة الى ما ضمه معرضها "الاول الذي اقيم عام ٢٠١٩ على قاعة عشتار بمبنى وزارة الثقافة والسياحة والآثار تحت عنوان (بنات افكاري)". مشيرة الى ان "المعرض الاول ضم ٥٤ عملاً بمادة الزيت تعبر عن قضايا المرأة ضمن سياق الواقع العراقي". وكشفت هادي عن أكثر من ٧٠ عملاً فنياً من أعمالها بات تنصدر اغلفة